

## حرية التعبير في موريتانيا، دراسة في الحماية الدستورية وواقع الممارسة

الدكتور الطاهر ولد أحمد

أستاذ متعاون بجامعة نواكشوط

### ملخص:

تتناول هذه الدراسة موضوع حرية التعبير في موريتانيا، من خلال البحث في أسسها الدستورية والقانونية وتقييم واقع ممارستها في ضوء التطورات السياسية والتشريعية والمؤسسية التي شهدتها البلاد. وتنبع أهمية الموضوع من المكانة التي تحتلها حرية التعبير باعتبارها إحدى الركائز الأساسية للنظام الديمقراطي، ووسيلة جوهرية لممارسة المشاركة السياسية وتعزيز التعددية وحماية حقوق الإنسان.

الكلمات المفتاحية: حرية التعبير، الدستور الموريتاني، الحقوق والحريات، الصحافة والإعلام الرقمي.

### "Freedom of Expression in Mauritania: A Study of Constitutional Protection and Its Practice

Dr. Taher Ould Ahmed

Adjunct Professor, University of Nouakchott

### Abstract:

This study examines freedom of expression in Mauritania by exploring its constitutional and legal foundations and assessing the reality of its exercise in light of the political, legislative, and institutional developments that the country has experienced. The significance of this subject stems from the fundamental position occupied by freedom of expression as one of the essential pillars of a democratic system, as well as a key means of political participation, the promotion of pluralism, and the protection of human rights.

**Keywords:** Freedom of expression; Mauritanian Constitution; rights and freedoms; press and digital media.

### المقدمة

إن حرية التعبير في حياة أي شعب هي من الحريات الأساسية، فحتى حق الحياة والعيش بسلام ودون خوف باعتباره الحق الأسوى الذي تليه جميع الحقوق لا يمكن الدفاع عنه دون وجود حرية التعبير، وأي تقدم أو إصلاح أو تغيير ديمقراطي في أي مجتمع سيكون مدينا لحرية التعبير، لأنها البوابة الأساسية التي لا غنى عنها لدخول حلبة الإصلاح وسباق الديمقراطية، وتعتمد ممارسة حرية الرأي والتعبير مصدرا أساسيا للكثير من الحريات<sup>4075</sup>، كما تمهد السبيل للمساهمة في إدارة الشؤون العامة، وكل انتقاص منها يعني الانتقاص من الحق في المشاركة. وإذا قيل قديما أن الصحافة "صاحبة الجلالة" أو السلطة الرابعة، بعد السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية، فإن هذه السلطة "الإعلامية" تقتنى من خلال فضاء حقوق الإنسان باعتباره "سلطة خامسة مكملية ومتممة في إطار حرية التعبير والحريات والحقوق الأخرى.

وفي موريتانيا فإن تاريخ حرية التعبير ليس بمعزل عن ما كانت عليه في المحيط العربي والإفريقي، فبالبلاد وبالرغم من حداثة نشأة الدولة الوطنية فيها فإن مفهوم الحرية عموما وحرية التعبير خصوصا من المفاهيم التي طبعت شعار الحركات السياسية والإيديولوجية منذ بداية الستينيات وحتى اليوم، فقد واجه نظام المختار ولد داداه باعتباره أول نظام مدني في البلاد حركات احتجاجية واسعة قادها الرعيل الأول من اليسار متأثرين بموجة حركات التحرر السائدة في معظم دول العالم الثالث وقتها،

<sup>4075</sup> د. لامية طالة، حرية التعبير عن الرأي: قراءة في المفهوم وأهم التجليات الإعلامية والسياسية، مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 05 العدد 01 سنة

خاصة أن البلاد وقتها تمر بمرحلة تأسيس تتسم بضعف التعددية السياسية والإعلامية، مما انعكس على ممارسة حرية التعبير وربطها بظروف بناء الدولة وطبيعة النظام السياسي الذي اتجه تدريجيا نحو تعزيز مركزية السلطة، بحيث شكلت إعادة تنظيم الحياة الحزبية وتعزيز هيمنة الحزب الواحد لاسيما مع إنشاء حزب الشعب الموريتاني سنة 1961/4076 ثم المؤتمر الذي أفضى إلى توحيد القوى السياسية في إطار الحزب سنة 1964 مما أدى إلى تضيق المجال أمام التعددية الحزبية وبالتالي الحد من تعدد المنابر السياسية التي كانت تتيح التعبير عن الآراء المختلفة.

وقد شكل انقلاب 10 يوليو 1978 نقطة تحول أساسية في النظام السياسي الموريتاني، إذ أطاح بالحكم المدني وأقام للجنة العسكرية للإنقاذ الوطني، لتدخل البلاد مرحلة طويلة من الحكم العسكري أثرت جدا وبصفة مباشرة على ممارسة الحقوق والحريات العامة، ومن بينها حرية التعبير نتيجة غياب المؤسسات السياسية المنتخبة وتعليق الحياة الحزبية وتنامي الدور السياسي للمؤسسة العسكرية، وخلال هذه المرحلة لم تكن حرية التعبير تتمتع بضمانات دستورية مستقرة بالمعنى الذي سنعرفه لاحقا مع دستور 1991 فقد اتسم المجال الإعلامي بضعف التعددية وبخضوع وسائل الإعلام العمومية لرقابة السلطة، الأمر الذي حد من قدرتها على تقديم آراء سياسية مستقلة أو نقد السياسات العامة، وقد كان الإعلام الرسمي، وعلى رأسه الإذاعة والصحافة الحكومية، الوسيلة الأساسية للوصول إلى الجمهور. ولذلك أصبحت السيطرة على وسائل الإعلام جزءاً من أدوات إدارة المجال السياسي، في حين ظلت إمكانيات إنشاء منابر مستقلة وممارسة الصحافة النقدية محدودة للغاية 4077.

وفي المقابل، ظهرت خلال هذه الفترة أشكال مختلفة من التعبير السياسي المعارض، سواء من خلال النشاط السري للتيارات السياسية، أو البيانات والمنشورات، أو النشاط النقابي والطلابي، أو المواقف الفردية والجماعية المنتقدة للسلطة. غير أن التعبير عن المواقف المعارضة كان يحمل مخاطر سياسية وأمنية، خاصة في ظل حساسية السلطة تجاه المعارضة ومحاولات زعزعة الاستقرار.

كما تأثرت حرية التعبير بصورة خاصة بالتوترات السياسية والاجتماعية التي عرفتها البلاد في الثمانينات، وبالأحداث المرتبطة بالعلاقات بين مكونات المجتمع وبفضايا الهوية واللغة والتمثيل السياسي. وقد أدت هذه الظروف إلى تشديد الرقابة على المجال العام، وتعرض عدد من المعارضين والمثقفين والنشطاء للاعتقال أو التضييق، وهو ما انعكس سلباً على حرية التعبير والمشاركة السياسية، ويمكن القول إن حرية التعبير خلال الفترة 1978-1990 ظلت محدودة بفعل طبيعة النظام السياسي العسكري، وغياب التعددية الحزبية الفعلية، وهيمنة الدولة على وسائل الإعلام، والقيود الأمنية والسياسية المفروضة على المعارضة. ولذلك فإن هذه المرحلة تمثل، من منظور تاريخي، مرحلة ضعف الحماية المؤسسية والقانونية لحرية التعبير، فما هي إذا الحماية الدستورية التي يقرها دستور 20 يوليو 1991 لضمان ممارسة حرية التعبير؟ وما هو تقييم الواقع والمناخ العام الذي يشكل فضاء لممارسة هذه الحرية؟

#### المبحث الأول: الحماية الدستورية لحرية التعبير في موريتانيا

منذ صدور دستور 20 يوليو 1991 بدا الاعتراف صريحا بحرية التعبير كحق ثابت ضمن فلسفة النظام السياسي الموريتاني، انطلاقاً من تنصيص المادة 10 من الدستور على أن الدولة تضمن لكافة المواطنين الحريات العمومية والفردية، وعلى وجه الخصوص حرية الرأي وحرية التفكير، حرية التعبير، حرية الإبداع الفكري والفني والعلمي، لكن قبل صدور دستور 20 يوليو 1991، لم يكن الاعتراف بحرية التعبير على هذا النحو من الوضوح 4078

4076 تم إنشاء حزب الشعب بموجب أحكام دستور 20 مايو 1961 الذي غير نظام الحكم من برلماني إلى نظام رئاسي وألغى مبدأ التعددية الحزبية وكرس مبدأ الحزب الواحد كخيار للدولة والمجتمع معا.

4077 في تلك الفترة ارتفعت موجة الاعتقالات خاصة في صفوف التيار البعثي لذي عانا كثيرا في حكم الرئيس محمد خون ولد هيدالة

4078 محمد المختار ولد بلاني حرية التعبير في موريتانيا، دراسة قانونية الطبعة الأولى 2021، منشورات المركز الموريتاني للدراسات والبحوث القانونية والاقتصادية والاجتماعية

وينطلق المبدأ الدستوري في تنظيم حرية التعبير من مقارنة دستورية قوامها التعددية السياسية والحزبية في بلد مسلم يعتبر الشريعة الإسلامية المصدر الأول والرئيسي للتشريع في البلاد، بحيث لا يمكن أن تكون حرية التعبير مبررا لانتهاك شرع الله والتطاول على ثوابت ومقدسات الأمة الدينية والحضارية، التي تضمن الدولة والمجتمع حمايتها معا. وفي مقابل ذلك كرس الدستور أسسا دستورية لحرية التعبير (مطلب أول) وأعطى ضمانات وطنية ودولية لحمايتها (مطلب ثاني).

### المطلب الأول: الأسس الدستورية لحرية التعبير

لا تقوم حرية التعبير على حماية الرأي الذي توافق عليه الأغلبية فقط، وإنما تظهر قيمتها الحقيقية في حماية الرأي العام المخالف وغير المألوف، مادام لا يتحول إلى اعتداء غير مشروع على حقوق الآخرين. ومن أبرز الجذور الفلسفية لحرية التعبير فكرة البحث عن الحقيقة من خلال تعدد الآراء، وقد ارتبط هذا التصور خصوصا بالفيلسوف "جون ستيوارت ميل"، الذي دافع عن حرية الرأي باعتبار أن الرأي المخالف قد يكون صحيحا، وحتى إذا كان خاطئا فإنه يساعد على اختيار الحقيقة وترسيخها. وفلسفة حرية التعبير تقوم على فكرة أساسية مفادها أن الإنسان لا يستطيع أن يكون فاعلا في المجتمع إلا إذا كان قادرا على التفكير وتكوين رأيه والتعبير عنه بحرية. ولذلك فإن حرية التعبير ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل هي إحدى ركائز الكرامة الإنسانية والديمقراطية والمشاركة السياسية.

### الفرع الأول: تكريس حرية التعبير كتوجه سياسي

جاء دستور 20 يوليو 1991 في سياق تحول سياسي ودستوري عميق شهدته موريتانيا مطلع عقد التسعينيات، اتجهت بموجبه الدولة من نظام سياسي ذي طبيعة عسكرية إلى نظام دستوري يقوم من حيث المبدأ على التعددية السياسية وسيادة القانون وحماية الحقوق والحريات العامة وفي مقدمتها حرية التعبير. إذ اعترف الدستور بشكل صريح بحرية التعبير كحق ثابت ضمن فلسفة النظام السياسي الموريتاني، انطلاقا من تنصيص المادة 10 من الدستور التي تقر بأن الدولة "تضمن لكافة المواطنين الحريات العمومية والفردية وعلى وجه الخصوص، حرية التنقل والاستقرار في تراب الجمهورية، حرية الدخول إلى التراب الوطني والخروج منه، حرية الرأي والتفكير، حرية التعبير، حرية الاجتماع، حرية تكوين الجمعيات وحرية الانضمام إلى أي تنظيم سياسي أو نقابي يختاره المواطن، حرية التجارة والصناعة، حرية الإبداع الفكري والفني والعلمي ولا يمكن تقييد الحرية إلا بنص 4079 والجدير بالذكر أنه قبل صدور دستور 20 يوليو 1991 لم يكن الاعتراف بحرية التعبير على هذا النحو من الموضوع، إذ أن الطريقة التي كانت معتمدة لإقرار الحريات هي الإحالة إلى الإعلانات العالمية لحقوق الإنسان ضمن التوطئة من دون تفصيل للحريات في نص الميثاق الدستوري 4080

ومن الواضح أن هذه الإحالة كانت تعني الإقرار بالتزام الدولة الموريتانية باحترام مضمون الإعلانات المحال عليها، خاصة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر 10 ديسمبر 1948 وكذلك الإعلان الفرنسي لحقوق الإنسان والمواطن الصادر 10 ديسمبر 1789، مما يعني أن تكريس حرية التعبير في موريتانيا، تم بصورة غير مباشرة في دستور 1961 وكذلك الحال في دستور 22 مارس 1959. لقد سعى المشرع الدستوري الموريتاني في سبيل تعزيز حرية التعبير إلى الجمع بين الاعتراف الصريح بهذه الحرية ضمن المادة 10 من دستور 1991 وبين الاعتراف بها كحرية ديمقراطية كونية مستمدة من القيم الديمقراطية كما أقرتها المواثيق الدولية،

4079 المادة 10 من دستور 20 يوليو 1991.

4080 بدر خان إبراهيم، الحريات العامة في موريتانيا مع المقاربة بدساتير دول المغرب العربي، مؤسسة سعيدان للطباعة والنشر، الطبعة الأولى سوسة 1987 ص 10.

4081 محمد المختار ولد بلاتي حرية التعبير في موريتانيا دراسة قانونية الطبعة الأولى 2021 منشورات المركز الموريتاني للدراسات والبحوث القانونية والاقتصادية والاجتماعية

خاصة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، وهو ما يشكل إثراء لمفهوم حرية التعبير التي يجب أن تتضمن بشكل طبيعي حريات اعتناق الآراء والتماس المعلومات ونقلها دون اعتداد بالحدود الجغرافية<sup>4082</sup> .

### الفرع الثاني: ارتباط حرية التعبير بالحقوق والحريات الأساسية الأخرى

تحتل حرية التعبير مكانة أساسية في منظومة الحقوق والحريات التي أقرها الدستور الموريتاني، باعتبارها إحدى الدعائم الجوهرية للمجتمع الديمقراطي ودولة القانون ولا تقتصر أهمية هذه الحرية على حماية حق الفرد في إبداء آرائه وأفكاره، وإنما تتجاوز ذلك لتشكل شرطاً لازماً لممارسة مجموعة واسعة من الحقوق والحريات الدستورية، وفي مقدمتها حرية الصحافة والإعلام، وحرية الاجتماع والتجمع، وحرية إنشاء الأحزاب والجمعيات، وحرية المشاركة في الحياة السياسية والعامة.

### الفقرة الأولى : ارتباط حرية التعبير بحرية الصحافة والإعلام

تُعد حرية الصحافة والإعلام امتداداً طبيعياً لحرية التعبير وقد نظمت بموجب الأمر القانوني رقم 017-2006 الصادر في 12 يوليو 2006<sup>4083</sup> بعد ما يربو على 15 سنة من ضبطها بموجب الأمر القانوني - السئي الصيت- رقم 91/023 الصادر بتاريخ 25 يوليو 1991 الذي لم يكون على مستوى التوجه الدستوري والمسلسل الديمقراطي التعددي الذي عرفته البلاد مطلع التسعينات، بل على العكس من ذلك تضمن نصوصاً تحد من حرية الصحافة في تعارض صريح مع الدستور مثل تشريع الحبس في جرائم النشر ومصادرة الصحف كاختصاص يمارسه وزير الداخلية بموجب المادة 11 من هذا القانون<sup>4084</sup>.

وتظهر هذه العلاقة بصفة خاصة في كون الصحافة والإعلام يشكلان إحدى أهم الوسائل لممارسة حرية التعبير، سواء من خلال الصحافة المكتوبة أو الإذاعة أو التلفزيون أو الوسائط الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي. كما أن الصحفي يمارس، من خلال عمله المهني، جانباً مهماً من حرية التعبير، ولا سيما عندما يقوم بالبحث عن المعلومات والتحقق منها ونشرها والتعليق عليها. ولذلك فإن أي تضيق غير مبرر على حرية الصحافة والإعلام يمكن أن يؤدي بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى إضعاف الحق العام في حرية التعبير.

### الفقرة الثانية : ارتباط حرية التعبير بحرية الأحزاب والجمعيات

ظهرت الأحزاب السياسية استجابة لضرورة تأطير الناخبين الناجمة عن توسيع حق الاقتراع وترسيخ المؤسسات التمثيلية، وأصبحت في العصر الراهن أهم أداة للمشاركة السياسية، سواء في الدول الغربية مهد الظاهرة الحزبية أو في الدول النامية، حيث أدى نقل المؤسسات الديمقراطية الغربية إلى انتشار مواز للأحزاب السياسية، التي باتت من أهم الوسائل السياسية المباشرة التي تمكن الشعب من التعبير عن إرادته في التغيير الذي يريده في شؤون الحكم<sup>4085</sup> وقد مرت الحياة الحزبية في موريتانيا بأربع مراحل هي:

- مرحلة الاستعمار الفرنسي : وتعد بداية نشأة إطار مؤسسي وقانوني ملائم، فظهرت الأحزاب أول ما ظهرت تحت السيطرة الاستعمارية الفرنسية إثر الإصلاحات التي أدخلها دستور الجمهورية الرابعة سنة 1946 الذي سمح للمرة الأولى لدول

<sup>4082</sup> جدير بالذكر أن احترام الدين ومقدسات الأمم واجب قانوني وحق لكل أمة وليس من ضمن حرية التعبير انتهاك الثوابت والرموز الدينية.

<sup>4083</sup> تمت مراجعته من القانون رقم 025-2011 في 8 مارس 2011 والقانون رقم 054-2011 نوفمبر الذي ألغى عقوبة الحبس في جرائم الصحافة مع بقاء بعض المسؤوليات والعقوبات المالية.

<sup>4084</sup> ظلت المادة 11 من القانون 91/023 سيفاً مسلطاً على رقاب الصحفيين طيلة فترة نظام معاوية ولد سيدي أحمد الطايع الأمر جعل المطالبة بإلغائها من أبرز المطالبات التي طالبت بها المعارضة الموريتانية خلال المنتديات الديمقراطية سنة 2006 بعيد الإطاحة بنظام ولد الطايع يوم 3 أغسطس 2005.

<sup>4085</sup> حسن البدراوي: الأحزاب السياسية والحريات العامة، دراسة تأصيلية تحليلية مقارنة، دار المطبوعات الجامعية الطبعة الأولى 2000 ص 12.

إفريقيا الغربية الفرنسية بالحصول على مؤسسات تمثيلية محلية، وعلى حق التمثيل في بعض المؤسسات الحزبية الدستورية الفرنسية<sup>4086</sup> وقد تشكلت في هذه المرحلة مجموعة من الأحزاب هي :

1- حزب الاتحاد التقدمي

2- حزب الوفاق الموريتاني

3- حزب النهضة

4- اتحاد الاشتراكيين المسلمين الموريتانيين.

• مرحلة الحزب الواحد 1961-1978: وهي الفترة التي سيختفي فيها التوجه التعددي للحياة السياسية وهيمنة سياسية الحزب الواحد التي مارسها حزب الشعب كحزب وحيد يمثل للدولة والمجتمع معا.

• مرحلة الحكم العسكري 1978-1990: وأبرز سماتها غياب الحياة الحزبية والدستورية ، فلا يوجد دستور ولا برلمان ولا أحزاب سياسية و قد حكمت البلاد في هذه الفترة بما عرف وقتها بالمواثيق العسكرية التي تصدر عن العسكر الذين نجحوا في الوصول للسلطة عبر الانقلابات وهي المرحلة التي عرفت خلالها البلاد تعاقب أربعة رؤساء على السلطة عن طريق الانقلاب وهم: المصطفى ولد محمد السالك، أحمد ولد بوسيف، محمد خون ولد هيدالة، معاوية ولد الطايح .

• المرحلة الرابعة مرحلة الديمقراطية: 1991- وحتى اليوم : وهي المرحلة التي عرفت فيها البلاد أول دستور تعددي هو دستور 20 يوليو 1991 الذي كرس مبدأ الفصل بين السلطات والطابع الجمهوري الديمقراطي الاجتماعي للدولة<sup>4087</sup> وقد كرس المادة 11 من دستور 20 يوليو 1991 محورية دور الأحزاب السياسية والتجمعات السياسية في تكوين الإدارة السياسية والتعبير عنها.<sup>4088</sup>

أما عن ارتباط حرية التعبير بالمجتمع المدني فإن هذا الأخير يوفر فضاء لممارسة حرية التعبير من خلال:

– الجمعيات والمنظمات غير الحكومية

– النقابات المهنية والعمالية

– الهيئات الثقافية والفكرية

– المنظمات الحقوقية

– وسائل الإعلام والصحافة

– المبادرات والمنتديات المدنية، وبذلك تنتقل حرية التعبير من حق فردي إلى وسيلة للمشاركة في الحياة العامة والتأثير في السياسات العمومية وبالرجوع للقانون رقم 004-2021 بالجمعيات والمؤسسات والشبكات نجده يعرف الجمعية بأنها : اتفاق يضم خمسة أشخاص على الأقل يضعون معارفهم أو أنشطتهم بصورة دائمة لتحقيق غرض غير ربحي ويجب أن يكون لها غرض محدد ومجال تدخل رئيسي، وأن يكون نشاطها في إطار المصلحة العامة وألا يخالف الدستور والنظام العام والقوانين.<sup>4089</sup>

المطلب الثاني: ضمانات حماية حرية التعبير في موريتانيا

<sup>4086</sup> الدكتور عبد الرحمن حرمة بابانا العلوي الجيش والسلطة في موريتانيا منشورات مركز الصحافة للدراسات الاستراتيجية الطبعة الأولى 2014 ص 302.

<sup>4087</sup> تنص المادة الأولى من دستور 20 يوليو 1991 على أن موريتانيا جمهورية إسلامية ديمقراطية واجتماعية، وتؤكد مبدأ المساواة أمام القانون والحريات والحقوق الأساسية.

<sup>4088</sup> نصت الفقرة الثانية من المادة 11 على مايلي تتكون الأحزاب والتجمعات السياسية وتمارس نشاطها بحرية شرط احترام المبادئ الديمقراطية وشرط ألا تمس من خلال غرضها ونشاطها، بالسيادة الوطنية والحوزة الترابية ووحدة الأمة الجمهورية.

<sup>4089</sup> المادة 1 من القانون رقم 004-2021 الصادر بتاريخ 10 فبراير 2021 والمتعلق بالجمعيات والمؤسسات والشبكات.

يقصد بضمانات حماية حرية التعبير في موريتانيا مجموع الوسائل الدستورية والتشريعية والقضائية والمؤسسية التي أقرها النظام القانوني الموريتاني لكفالة ممارسة حرية الرأي والفكر والتعبير، ومنع تقييدها بصورة تعسفية، وضمان الرقابة على مشروعية القيود المفروضة عليها. ويمكن تقسيم الضمانات الحمائية لحرية التعبير إلى ضمانات وطنية ( فرع أول ) وضمانات دولية ( فرع ثاني )

### الفرع الأول: الضمانات الوطنية

تتعدد الضمانات الوطنية المقررة لحماية حرية التعبير في النظام القانوني الموريتاني، إذ لم يكتف المشرع الدستوري بإقرار هذه الحرية، وإنما أحاط ممارستها بمجموعة من الضمانات الدستورية والتشريعية والقضائية والمؤسسية. وتتكامل هذه الضمانات بهدف توفير الحماية القانونية اللازمة لممارسة حرية الرأي والفكر والتعبير، وضمان عدم إخضاعها لقيود تعسفية، مع إخضاع القيود المشروعة للرقابة القانونية والقضائية.

### الفقرة الأولى: الضمانات الدستورية والتشريعية

سبق القول بأن الاعتراف بحرية التعبير كخيار دستوري بدا واضحا وصريحا مع دستور 20 يوليو 1991 حيث نصت المادة 10 على أن الدولة تضمن لكل المواطنين الحريات العمومية والفردية، .....

هذا النص الدستوري يبد صريحا وواضحا بأن المشرع الدستوري الموريتاني أثناء وضع دستور 20 يوليو 1991 كان مدفوعا بحوافز عدة بعضها داخلي صرف ( المطالبة بالحريات ) وبعضها خارجي ( الضغط الغربي في نهاية الثمانيات ومطلع التسعينات ) بضرورة تكريس النهج الديمقراطي التعددي وخاصة ما يتعلق منه بالحريات المدنية والسياسية والطابع الديمقراطي لنظام الحكم في البلاد .

وكضمانة تشريعية لتعزيز حرية التعبير عمد المشرع الموريتاني إلى سن نصوص قانونية 4090 تضمن ممارسة هذه الحرية وتوطئها وفقا للضوابط الدستورية والثوابت العامة للأمم الموريتانية، ولا يمكن الجزم بوجود دولة القانون بمجرد أن القواعد القانونية الضرورية تشكل جزءا من القانون الوضعي بالمعنى المطبق، ولكن دولة القانون تكون موجودة عند ما تكون هذه القواعد القانونية مطبقة بشكل صحيح 4091.

### الفقرة الثانية: الضمانات القضائية

يشكل استقلال القضاء ضمانة أساسية لحماية حرية التعبير من أي تعسف في استعمال السلطة. فقد نص المادة 89 من الدستور على أن السلطة القضائية مستقلة عن السلطتين التشريعية والتنفيذية، كما نصت المادة 90 على أن القاضي لا يخضع إلا للقانون، وأنه محمي من أي ضغط من شأنه التأثير في استقلاله. وبالتالي يستطيع الشخص الذي يتعرض لمتابعة أو إجراء يمس حريته في التعبير أن يستفيد من الضمانات القضائية المقررة قانوناً. وتنص المادة 91 من الدستور على أن: «للاجور توقيف أي شخص تعسفياً، والسلطة القضائية حارسة للحرية الفردية...» وهذه الضمانة مهمة بالنسبة لحرية التعبير، لأن ممارسة التعبير لا ينبغي أن تكون سبباً في توقيف الشخص أو احتجازه خارج الحالات والإجراءات التي يحددها القانون.

### المطلب الثاني: الضمانات الدولية

تستند الحماية الدولية لحرية التعبير في موريتانيا إلى منظومة متعددة المستويات، تبدأ بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وتتدعم بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، والميثاق العربي لحقوق الإنسان، فضلاً عن الآليات القضائية الإقليمية. وتزداد فعالية هذه الحماية بالنظر إلى المكانة التي منحها الدستور الموريتاني للمعاهدات

4090 قانون الصحافة 2011-054، وقانون الجمعيات 2021-004 وقانون الرموز الوطنية 2021.

4091 البروفيسور أحمد سالم ولد ببوط دراسات قانونية، تنسيق محمد الداه ولد عبد القادر منشورات المركز الموريتاني للدراسات والبحوث القانونية والاقتصادية والاجتماعية الطبعة الأولى 2018 ص 131.

الدولية المصادق عليها، بما يسمح بإدماجها في النظام القانوني الداخلي والاستناد إليها أمام القضاء. ومن ثم، فإن حرية التعبير في موريتانيا لا تستمد ضماناتها من التشريع الوطني وحده، وإنما تستند كذلك إلى التزامات دولية وإقليمية تشكل إطاراً مكملاً للحماية الدستورية والتشريعية والقضائية الوطنية.

#### الفرع الأول: الضمانات التشريعية العالمية

وتتمثل في المواثيق الأممية التي تطرقت لحماية حرية التعبير والتي صادقت عليها الجمهورية الإسلامية الموريتانية ومن أبرز الأمثل عليها: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

#### الفقرة الأولى: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948

يشكل الإعلان العالمي الإطار الدولي الأساسي لحماية حرية التعبير، ولا سيما المادة 19 التي تقرر حق كل شخص في حرية الرأي والتعبير، بما يشمل حرية اعتناق الآراء دون تدخل، وحرية البحث عن المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها بمختلف الوسائل. وقد أدرج الدستور الموريتاني مبادئ الإعلان العالمي ضمن ديباجته، وأعلن ارتباط موريتانيا بمبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان التي تضمنها.

#### الفقرة الثانية: العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية

صادقت موريتانيا على العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية سنة 2004، وهو أهم صك دولي ملزم في مجال حماية حرية التعبير وتنص المادة 19 من العهد على:

الحق في اعتناق الآراء دون مضايقة؛

الحق في حرية التعبير؛

حرية التماس مختلف ضروب المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها إلى الآخرين، سواء شفاهة أو كتابة أو طباعة أو في قالب فني أو بأية وسيلة أخرى.

كما يضع العهد شروطاً دقيقة لأي قيود يمكن أن تفرض على حرية التعبير، بحيث لا تكون القيود مشروعة إلا وفق القانون ولأغراض محددة ومبررة.

#### الفرع الثاني: الضمانات الإقليمية

وتتمثل أهم الضمانات الإقليمية في المواثيق الإفريقية والعربية

#### الفقرة الأولى: الضمانات الإفريقية

وتشمل الضمانات الإفريقية لحماية حرية التعبير، الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، والبروتوكول المنشئ للمحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان.

1- الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب : صادقت موريتانيا على هذا الميثاق الإفريقي سنة 1986، وأصبح جزءاً مهماً من الإطار القانوني لحماية حقوق الإنسان في البلاد، وتكمن أهميته بالنسبة لحرية التعبير في المادة 9، التي تقرر لكل فرد: الحق في الحصول على المعلومات؛

الحق في التعبير عن أفكاره ونشرها في إطار القوانين والأنظمة.

وقد أدرج الدستور الموريتاني الميثاق الإفريقي ضمن المرجعيات الحقوقية التي يؤكد التزام الدولة بها.

2- البروتوكول المنشئ للمحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب

وقد صادقت موريتانيا على البروتوكول المنشئ للمحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب سنة 2005 ويمثل هذا البروتوكول ضماناً مؤسسية إقليمية، إذ أوجد آلية قضائية إفريقية للنظر في انتهاكات الحقوق والحريات التي تحميها المواثيق الإفريقية، ومن بينها الحق في حرية التعبير.

### الفقرة الثانية: الضمانات الإقليمية العربية

انضمت موريتانيا إلى الميثاق العربي لحقوق الإنسان سنة 2019، وهو يمثل مستوى إضافياً من الحماية الإقليمية لحقوق الإنسان في العالم العربي، ويكرس الميثاق حرية الرأي والتعبير، مع تنظيم القيود التي يمكن أن تفرض عليها وفق شروط قانونية وضرورية.

### المبحث الثاني: واقع ممارسة حرية التعبير في موريتانيا

يتم تناول واقع ممارسة حرية التعبير في موريتانيا من خلال التمييز بين المستوى القانوني الذي يقر بحرية التعبير، والمستوى العملي الذي تكشف فيه الممارسة عن وجود مساحة معتبرة للتعبير، ولكن مع استمرار القيود والضغط، خصوصاً في القضايا السياسية والحساسة

### المطلب الأول: مظاهر ممارسة حرية التعبير وتطور البيئة الإعلامية

تتجلى حرية التعبير في موريتانيا من خلال مجموعة من الممارسات والوسائل التي شهدت تطوراً تدريجياً، ويمكن اجمالها في اتساع مساحتها، تطور الإعلام الإلكتروني والصحافة الرقمية، وقد كان الحدث الأبرز الذي شهدته الساحة الإعلامية الوطنية في العام 2025 هو قرار ترسيم المتعاونين مع مؤسسات الإعلام العمومي (الوكالة الموريتانية للأنباء، وإذاعة موريتانيا، والتلفزة الموريتانية، ولم يشم القرار قناة الأسرة لحدثة نشأتها ولأن عمالها لا ينتمون لفئة متعاقدية الإعلام الذين كانت ملفاتهم عالقة منذ أكثر من عقد من الزمن .

وقد شمل القرار 1865 متعاوناً، من مختلف التخصصات ظلت طبيعة علاقتهم الوظيفية محل إشكال، فقد كان بعضهم متعاونين بعقود، وكان بعضهم الأخير متعاونين من غير عقود، وقد ترسيمهم وفق الأنظمة الأساسية لمؤسساتهم<sup>4092</sup>

### الفرع الأول: اتساع مجال حرية التعبير

تتميز موريتانيا بوجود تعددية إعلامية تشمل الصحافة المكتوبة والإذاعات والقنوات والمواقع الإلكترونية، كما أن الصحافة لم تعد تواجه العقوبات الجنائية التقليدية على جرائم الصحافة منذ إلغاء تجريمها سنة 2011. وتشير منظمة مراسلون بلا حدود إلى أن التشريعات الموريتانية عززت حرية الصحافة وكرست مبادئ تتعلق بالوصول إلى المعلومات وحماية المصادر.

كما تسمح البيئة السياسية والإعلامية بوجود أصوات معارضة وانتقادية، وقد شهدت البلاد خلال الانتخابات الرئاسية والتشريعية سنتي 2023-2024 منافسة سياسية وتعددًا في المواقف والخطابات العامة يعكس مستوى التطور الحاصل في البيئة السياسية وحركية التعبير عن المواقف والآراء السياسية غير أن بعض المختصين والمنتقدين للنظام القائم يرون في سن قانون حماية الرموز الوطنية 2021-2021 تضييقاً على حرية التعبير خاصة أنه كان محل طعن بعدم الدستورية وأصدر المجلس الدستوري فيه القرار رقم 08/2024 بتاريخ 13 نوفمبر 2024 والذي يؤكد نسبياً جزء من مما يقوله المنتقدون للقانون، فالمادة الأولى من القرار 2024/08 تقول: ( إن نصوص القانون رقم: 021/2021 المتعلق بحماية الرموز الوطنية وتجريم المساس بهيبة الدولة وشرف المواطن الصادر بتاريخ 2 دجيمبر 2021، مطابقة للدستور باستثناء ما جاء بعد الجملة الأولى من الفقرة الثانية من المادة 3 من هذا القانون: "أو لأي مسئول عمومي يتجاوز أفعاله وقراراته التسييرية إلى ذاته وحياته الشخصية، أو إفشاء سر شخصي دون إذن صريح من المعني، وكل إنتاج أو نشر أو توزيع لقذف أو تجريح أو سب أو نسبة وقائع غير صحيحة إلى شخص"

4092 التقرير السنوي للسلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية 2025 ص 23.

لأنه يخرق مبدأ المساواة المنصوص عليه في ديباجة الدستور ويخرق نص المادة 10 من الدستور لما يقود إليه من تضيق لحرية التعبير).

#### الفقرة الأولى : تقييم منظمة بلا حدود RSF

ويبين تقرير منظمة بلا حدود RSF خلال السنوات الخمسة الماضية (2022-2026) مرتبة موريتانيا وفقا للجدول التالي:

| السنة | النقاط من 100 | الرتبة عالميا |
|-------|---------------|---------------|
| 2022  | 58,10         | 94            |
| 2023  | 59,45         | 97            |
| 2024  | 74,20         | 33            |
| 2025  | 67,52         | 50            |
| 2026  | 63,36         | 61            |

ويتضح من خلال الجدول أن وضع حرية الصحافة الموريتانية تحسنت بصورة كبيرة في 2024، حيث انتقلت من المرتبة 97 في 2023 إلى المرتبة 33 عالمياً، وارتفعت الدرجة من 59.45 إلى 74.20. ثم حدث تراجع متواصل في 2025 و2026: إلى المرتبة 50 و 61. ومع ذلك، ما تزال موريتانيا في 2026 تحتل المرتبة الأولى عربياً وفق تصنيف RSF، رغم تراجعها 11 نقطة مقارنة بـ2025. وبحسب منظمة مراسلون بلا حدود RSF فإن جانباً من هذا التراجع يعود إلى الهشاشة الاقتصادية لسوق الإعلام وتأخر بعض الإصلاحات المتعلقة بالحق في المعلومات. 4093

#### الفقرة الثانية : تقرير فريدم هاوس freedom house ومجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

تُعد منظمة فريدم هاوس 4094 (Freedom House) من أبرز المنظمات غير الحكومية الدولية المتخصصة في رصد حالة الديمقراطية والحقوق والحريات حول العالم. وهي منظمة أمريكية غير ربحية ومستقلة وغير حزبية تأسست سنة 1941، وتضطلع بمهام البحث والتحليل وإصدار التقارير المتعلقة بالديمقراطية وحقوق الإنسان والحريات الأساسية. ويُعد تقريرها السنوي «الحرية في العالم» من أبرز تقاريرها، إذ يقيس مستوى الحقوق السياسية والحريات المدنية في مختلف دول العالم، بما في ذلك حرية التعبير وحرية الصحافة، ويصنف الدول وفق منهجية تعتمد مؤشرات كمية ونوعية محددة. ومن ثم يشكل التقرير مصدراً مهماً لدراسة الاتجاهات الدولية المتعلقة بممارسة الحريات، مع ضرورة التعامل مع نتائجه باعتبارها تقييماً صادراً عن منظمة غير حكومية، وليس تقريراً صادراً عن منظمة حكومية دولية.

وتُظهر نتائج تقرير «الحرية في العالم 2026» الصادر عن منظمة فريدم هاوس أن موريتانيا تصنف ضمن الدول «الحرّة جزئياً»، بحصولها على 38 نقطة من أصل 100. ويكشف التقييم عن تفاوت بين مستوى الحقوق السياسية والحريات المدنية، كما يبرز وجود تحديات مرتبطة بممارسة حرية التعبير واستقلال وسائل الإعلام. وقد منحت المنظمة موريتانيا نقطتين من أصل أربع فيما يتعلق بحرية واستقلال وسائل الإعلام، ونقطة واحدة من أصل أربع فيما يتعلق بحرية الأفراد في التعبير عن آرائهم السياسية.

4093 التقرير موجود على الرابط الخاص بالمنظمة : <https://rsf.org/en>

4094 فريدم هاوس (freedomhouse)، أي بيت الحرية هي منظمة أمريكية غير ربحية تأسست عام 1941، متخصصة في دراسة وتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان والحريات السياسية والمدنية في العالم.

والقضايا الحساسة دون الخوف من المراقبة أو الانتقام. وترجع المنظمة تراجع المؤشر الأخير إلى تشدد السلطات، بحسب تقييمها، في تطبيق القانون رقم 021-2021 المتعلق بحماية الرموز الوطنية على بعض أشكال التعبير عبر الإنترنت. ومن ثم، يعكس تقييم فريدوم هاوس وجود بيئة إعلامية متعددة في موريتانيا، مع استمرار قيود قانونية وممارسات ترى المنظمة أنها تحد من المجال الفعلي لممارسة حرية التعبير

ويكشف تقييم منظومة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في موريتانيا عن وجود تطور ملحوظ في الإطار الدستوري والتشريعي الناظم للحريات العامة، ولا سيما حرية الرأي والتعبير وتكوين الجمعيات. غير أن هذا التطور لا يخلو من تحديات تتعلق بمدى توافق بعض القيود التشريعية والممارسات العملية مع المعايير الدولية لحرية التعبير. وقد ركزت ملاحظات الأمم المتحدة على ضرورة ضمان عدم استخدام التشريعات المتعلقة بالصحافة والجرائم الإلكترونية ومكافحة الإرهاب وحماية الرموز الوطنية بطريقة تؤدي إلى تقييد غير متناسب لحرية التعبير، مع تعزيز حماية الصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان. ومن ثم، فإن التقييم الدولي لا ينفي وجود ضمانات قانونية في موريتانيا، وإنما يركز بدرجة أكبر على مدى فعالية هذه الضمانات في الممارسة ومدى توافق القيود المفروضة مع مبادئ الضرورة والتناسب.

#### الفرع الثاني: تطور وسائل الإعلام الإلكترونية والصحافة الرقمية

تشكل الإذاعات والقنوات التلفزيونية، العمومية والخاصة، مجالاً آخر لممارسة حرية التعبير من خلال البرامج السياسية والحوارية والنقاشات العامة واستضافة الفاعلين السياسيين والمدنيين. وقد شهد الإطار المؤسسي تطوراً مهماً مع إصلاح السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية سنة 2022، حيث توسعت اختصاصاتها لتشمل الصحافة الرقمية، وهذا التطور يعكس انتقال المشرع والمؤسسات التنظيمية من تصور تقليدي للصحافة إلى تصور يستوعب الإعلام الإلكتروني والرقمي. وقد ساهم اتساع عدد المؤسسات الإعلامية وتطور التنظيم المهني في زيادة تعدد شهدت البيئة الإعلامية الموريتانية خلال السنوات الأخيرة انتقالاً تدريجياً من الاعتماد على الصحافة الورقية والإعلام العمومي التقليدي إلى الإعلام الإلكتروني والمنصات الرقمية. وتبرز أهم مظاهر هذا التحول في الآتي:

#### الفقرة الأولى: انتشار المواقع الإلكترونية

أصبحت المواقع الإخبارية من أهم مصادر المعلومات في موريتانيا، ونجحت بعض المواقع الخاصة في ترسيخ حضورها داخل المشهد الإعلامي، إلى جانب ظهور منصات إخبارية جديدة تعمل أساساً عبر الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي. وتصف منظمة مراسلون بلا حدود المواقع الإلكترونية بأنها أصبحت من أبرز مكونات الإعلام الخاص الموريتاني، مع استمرار تراجع الصحافة الورقية بسبب الصعوبات المالية.

#### الفقرة الثانية: انتقال الصحافة إلى شبكات التواصل الاجتماعي

لم يعد الموقع الإلكتروني هو الشكل الوحيد للصحافة الرقمية؛ فقد أصبحت فيسبوك وغيرها من منصات التواصل الاجتماعي فضاءً رئيسياً لنشر الأخبار والتعليق عليها ومناقشة القضايا السياسية والاجتماعية. وهذا التطور أدى إلى انتقال المواطن من مجرد متلقي للمعلومة إلى مشارك في إنتاجها ونشرها والتعليق عليها، وهو ما وسّع دائرة المشاركة في النقاش العمومي.

تشير المعطيات الحديثة إلى أن الصحف الورقية، ولا سيما الخاصة والناطقة بالفرنسية، تواجه تراجعاً تدريجياً نتيجة ضعف الموارد، في حين استطاعت المواقع الإلكترونية وبعض المنصات الرقمية المحافظة على حضورها، وهذا يعني أن التحول الرقمي ليس مجرد إضافة وسيلة إعلامية جديدة، بل يمثل تحولاً في بنية المجال الإعلامي ذاته.

ساهم الإعلام الإلكتروني في ظهور منابر خاصة قادرة على تقديم الأخبار والتحليلات والآراء خارج الإطار التقليدي للإعلام العمومي. وتعتبر مراسلون بلا حدود أن بعض المواقع الخاصة، مثل الأخبار وغيرها، استطاعت ترسيخ حضورها والحفاظ على قدر من الاستقلالية

### المطلب الثاني: واقع المؤسسات ذات الصلة بحماية حرية التعبير

على الرغم من الانفتاح والتعددية السياسية المعلن عنها ابتداء من إبريل 1991، وما تلا ذلك من استصدار دستور جديد يكفل الحريات المتعارف عليها عالميا، ويأخذ بمبدأ الفصل بين السلط إضافة إلى إقامة معظم مؤسسات الحديثة، في تجل واضح للمظهر الشكلي للدولة الحديثة فإن هذا تم في ظل نمط الباتريمونيالية الحديثة. 4095 إن واقع المؤسسات الدستورية ذات الصلة بحماية حرية التعبير في موريتانيا يكشف عن وجود إطار مؤسسي متعدد المستويات، إلا أن فعالية الحماية تظل مرتبطة بمدى استقلال المؤسسات، وفعالية الرقابة القضائية والدستورية، واستقلال التنظيم الإعلامي، وقدرة المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان على ممارسة أدوارها بصورة مستقلة وفعالة. ومن ثم فإن الانتقال من الحماية القانونية المجردة إلى الحماية الفعلية يظل المعيار الحقيقي لقياس مستوى تكريس حرية التعبير. وتتوزع حماية حرية التعبير بين مجموعة من المؤسسات الدستورية والقضائية والإدارية، بحيث لا تقع مسؤولية حمايتها على مؤسسة واحدة. ويستند هذا الإطار أساسا إلى الاعتراف الدستوري بالحريات والحقوق، وإلى مبدأ خضوع السلطات للقانون، فضلا عن وجود مؤسسات يفترض أن تؤدي أدوارا رقابية أو قضائية أو حقوقية وباختصار يمكن تقسيمها إلى مؤسسات دستورية ومؤسسات إدارية أنشئت بموجب تشريع عادي

### الفرع الأول: المؤسسات الدستورية

تمثل المؤسسات الدستورية قمة الهرم المؤسسي داخل البلاد باعتبار الاعتراف الدستوري لمثل هذه المؤسسات يجعلها خاضعة من حيث التنظيم والاختصاص والتسيير إلى نظام قانوني يختلف عن المؤسسات الأخرى التي يتم إنشاؤها بموجب نص تشريعي ويمثل المجلس الدستوري، واللجنة الوطنية لحقوق الإنسان والبرلمان والسلطة التنفيذية أهم المؤسسات الدستورية التي تعق على عاتقها مسؤولية حماية حرية التعبير، مع تفاوت طبعاً في هذا المسؤولية بحكم الموقع والاختصاص الذي يمنحه القانون.

### الفقرة الأولى: السلطتين التشريعية والتنفيذية

تضطلع السلطتان التشريعية والتنفيذية في موريتانيا بدور متكامل في حماية حرية التعبير؛ إذ تتولى السلطة التشريعية وضع الإطار القانوني المنظم لهذه الحرية وتحديد القيود التي يمكن أن ترد عليها، فضلاً عن ممارسة الرقابة على الحكومة، بينما تضطلع السلطة التنفيذية بتنفيذ التشريعات ووضع السياسات العمومية المتعلقة بالإعلام والاتصال وتوفير البيئة المؤسساتية لممارسة حرية التعبير. غير أن فعالية هذه الحماية تظل رهينة بمدى احترام السلطة التنفيذية لمبدأ المشروعية، وعدم استعمال القيود القانونية والإدارية بصورة تؤدي إلى إفراغ الحرية من مضمونها، فضلاً عن فعالية الرقابة البرلمانية والقضائية على ممارسة السلطة.

### أولاً: السلطة التشريعية

تضطلع السلطة التشريعية بدور محوري في حماية حرية التعبير، باعتبارها الجهة المختصة أساساً بسن القوانين المنظمة لهذه الحرية وتحديد القيود الواردة عليها، فضلاً عن ممارسة الرقابة على السلطة التنفيذية. ويستمد هذا الدور أهميته من كون الدستور الموريتاني يكرس حرية الرأي والتعبير ضمن الحقوق والحريات الأساسية، وتقوم السلطة التشريعية في إطار حمايتها لحرية التعبير بالأدوار التالية:

1. تكريس حرية التعبير من خلال التشريع
2. تنظيم ممارسة حرية الصحافة والإعلام
3. تحديد القيود على حرية التعبير

4. حماية التعددية السياسية

5. ممارسة الرقابة على السلطة التنفيذية

6. مراجعة التشريعات المقيدة لحرية التعبير

7. دور البرلمان في حماية المعارضة السياسية

ويمكن القول إن دور السلطة التشريعية الموريتانية في حماية حرية التعبير يتجاوز مجرد سن القوانين، ليشمل بناء الإطار القانوني للحريات، وضبط القيود عليها، وحماية التعددية السياسية، ومراقبة السلطة التنفيذية.

ثانياً: السلطة التنفيذية

تضطلع السلطة التنفيذية في موريتانيا بدور مزدوج في مجال حماية حرية التعبير؛ فهي من جهة مسؤولة عن تنفيذ النصوص الدستورية والتشريعية المنظمة لهذه الحرية، ووضع السياسات العمومية المتعلقة بالإعلام والاتصال، وتوفير البيئة الملائمة لممارسة الصحافة والتعبير، واحترام استقلال الهيئات التنظيمية المختصة. ومن جهة أخرى، فإن تدخلها في تنظيم ممارسة حرية التعبير يجب أن يظل مقيداً بمبدأ المشروعية، بحيث لا يجوز للإدارة فرض قيود تتجاوز ما يسمح به القانون. ولذلك فإن فعالية الحماية التنفيذية لحرية التعبير تقاس بمدى قدرة السلطة التنفيذية على الانتقال من مجرد الاعتراف القانوني بالحرية إلى ضمان ممارستها الفعلية، مع تحقيق التوازن بين حرية التعبير وحماية النظام العام وحقوق الغير.

1- تنفيذ الضمانة الدستورية لحرية التعبير

2- وضع وتنفيذ السياسة الإعلامية

3- ضمان استقلال وتنظيم القطاع

4- حماية البيئة القانونية و المادية لممارسة الصحافة

5- ضمان التعددية في الإعلام العمومي

6- عدم استعمال السلطة الإدارية لتقييد حرية التعبير بصفة تعسفية

7- التعامل مع حرية التعبير في الفضاء الرقمي

الفقرة الثانية: المجلس الدستوري واللجنة الوطنية لحقوق الإنسان

يمثل المجلس الدستوري واللجنة الوطنية لحقوق الإنسان آليتين مؤسستين مهمتين في حماية حرية التعبير في موريتانيا، وإن اختلفت طبيعة اختصاص كل منهما. فالمجلس الدستوري يضطلع بحماية الحرية من خلال الرقابة على دستورية القوانين والتأكد من عدم تجاوز المشرع للضمانات الدستورية المقررة لحرية الرأي والتفكير والتعبير، وقد تجسد ذلك بصورة واضحة في قراره الصادر سنة 2024 بشأن بعض أحكام القانون المتعلق بحماية الرموز الوطنية، حيث اعتبر جزءاً من النص مخالفاً للمادة 10 من الدستور لتقييده حرية التعبير. أما اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان فتؤدي دوراً رقابياً وحقوقياً يقوم على رصد أوضاع الحريات، وتلقي الشكاوى، وإعداد التقارير، وإصدار التوصيات، والتوعية بحقوق الإنسان، بما في ذلك حرية التعبير والصحافة. ومن ثم فإن فعالية الحماية المؤسسية لهذه الحرية تقوم على التكامل بين الرقابة الدستورية على النصوص القانونية والرقابة الحقوقية على الممارسات الفعلية.

ومن أبرز الأمثلة الحديثة على ذلك قرار المجلس الدستوري الصادر في 13 نوفمبر 2024 بشأن القانون رقم 021-2021 المتعلق بحماية الرموز الوطنية وتجريم المساس بهيبة الدولة وشرف المواطن.

فقد اعتبر المجلس أن جزءاً من إحدى فقرات المادة 3 من القانون مخالف للدستور، لأنه يشكل قيداً على حرية التعبير ويتعارض مع المادة 10 ومبدأ المساواة، ولذلك قضى بعدم دستورية الجزء المعني مع إبقاء باقي أحكام القانون.

تختلف طبيعة اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان عن المجلس الدستوري؛ فهي مؤسسة وطنية لحقوق الإنسان، ولا تتمثل وظيفتها الأساسية في إلغاء القوانين غير الدستورية، وإنما في الرصد والتوعية والتقارير وتلقي الشكاوى والدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة والتوصية بتحسين التشريعات والممارسات.

وتظهر صلتها المباشرة بحرية التعبير بصورة واضحة في نشاطها الحقوقي والإعلامي.

#### الفرع الثاني: السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية

تساهم السلطة العليا للصحافة في تكريس التعددية في التعبير عن اتجاهات الرأي والفكر، وتشجيع المنافسة السليمة بين وسائل الإعلام العمومية والخصوصية والمكتوبة والسمعية البصرية والرقمية. كما تسهر على احترام النفاذ العادل للأحزاب السياسية والنقابات ومنظمات المجتمع المدني إلى وسائل الإعلام العمومية، ويمكن تناول دورها في حماية حرية الإعلام من خلال ضمان استقلاليتها وتعدد وسائله، (فقرة أولى) من جهة، ومن ناحية أخرى ضمان تكافؤ الفرص في الإعلام العمومي وتوسيع الحماية وفرض أخلاقيات المهنة الصحفية (الفقرة الثانية).

#### الفقرة الأولى: ضمان استقلالية الإعلام وتعدد وسائله

من أهم الاختصاصات التي منحها المشرع للسلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية، ضمان استقلالية وحرية الإعلام والاتصال وفقاً للقانون. وهذا يجعلها آلية مؤسساتية لحماية حرية الصحافة من التدخلات غير المشروعة، مع مراعاة القيود التي يقرها القانون لحماية النظام العام وحقوق الآخرين

وتساهم السلطة العليا في تكريس التعددية في التعبير عن اتجاهات الرأي والفكر، وتشجيع المنافسة السليمة بين وسائل الإعلام العمومية والخصوصية والمكتوبة والسمعية البصرية والرقمية. كما تسهر على احترام النفاذ العادل للأحزاب السياسية والنقابات ومنظمات المجتمع المدني إلى وسائل الإعلام العمومية وتبرز أهمية هذا الاختصاص في منع احتكار المجال الإعلامي من طرف اتجاه سياسي أو فكري واحد، وتحقيق قدر من التوازن في الاستفادة منه.

#### الفقرة الثانية: ضمان تكافؤ الفرص وفرض أخلاقيات المهنة

تتولى السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية، السهر على الإنصاف في الولوج إلى وسائل الإعلام العمومية، ولا سيما خلال الفترات الانتخابية، حيث تراقب تساوي فرص المترشحين في الوصول إلى الإعلام العمومي.

كما يحدد القانون آليات لتوزيع أوقات البث بين الحكومة والأغلبية والمعارضة والأحزاب غير الممثلة في البرلمان، مع قيام السلطة بإعداد كشوف دورية لأوقات البث واتخاذ إجراءات تصحيحية عند الحاجة. وهذا الاختصاص يمثل ضماناً مهماً لحرية التعبير السياسي والتعددية الانتخابية.

ويمثل القانون رقم 022-4096/2022 تطوراً مهماً في مجال حماية وتنظيم حرية الإعلام، لأنه لم يعد يقصر اختصاص السلطة العليا على الصحافة التقليدية، بل أدخل ضمن مجال اختصاصها وسائل الإعلام المكتوبة والسمعية البصرية والرقمية، كما منحها دوراً في المساهمة في وضع إطار قانوني لتنظيم قنوات التواصل الاجتماعي والوسائط الرقمية مما يؤدي إلى توسيع فضاء الحريات وتمكين المواطنين من ممارسة حقهم في الإعلام.

ولا تقتصر حماية حرية الإعلام على منع القيود على الصحفيين، وإنما تشمل أيضاً توفير بيئة مهنية مسئولة. ولذلك تساهم السلطة العليا في احترام أخلاقيات المهنة والمعايير المهنية، وتضع مدونة لأخلاقيات المهنة وتصدر التوجيهات المتعلقة باحترام قواعدها.

ومن ثم فإن دورها يقوم على تحقيق التوازن بين حرية الإعلام والمسؤولية المهنية.

4096 القانون رقم 022-2022 الصادر بتاريخ 17 أغسطس 2022، المتضمن تعديل بعض أحكام القانون رقم 026-2008 المتعلق بالسلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية، الجريدة الرسمية الموريتانية العدد 1517 بتاريخ 15 سبتمبر 2022.

### الخاتمة

نستخلص مما سبق أن حرية التعبير من أبرز الحقوق والحريات الأساسية التي يقوم عليها النظام الديمقراطي عموماً ، لما تؤديه من دور جوهري في تكوين الرأي العام، وتعزيز المشاركة السياسية، وترسيخ التعددية، وتمكين المواطنين من الإسهام في الشأن العام. وقد أظهر تحليل الإطار الدستوري والقانوني الموريتاني أن المشرع الدستوري أرسى أساساً مهماً لحماية هذه الحرية، ولا سيما من خلال المادة العاشرة من الدستور التي كرست حرية الرأي والفكر والتعبير، وجعلت أي تقييد لهذه الحرية خاضعاً للقانون وعليه، غير أن مستقبل حرية التعبير في موريتانيا يظل مرتبطاً بمدى قدرة الدولة ومؤسساتها والمجتمع على ترسيخ ثقافة دستورية وحقوقية تجعل حرية التعبير قاعدةً أصلية، ولا تجعل تقييدها إلا استثناءً قانونياً مبرراً ومتناسباً. وبقدر ما يترسخ هذا التوازن تتعزز مكانة حرية التعبير باعتبارها ضماناً أساسية للديمقراطية، وأداةً لترسيخ دولة القانون والمؤسسات، ورافعةً لحماية حقوق الإنسان وتطوير الحياة العامة في موريتانيا.

### قائمة المراجع

#### أولاً : النصوص القانونية

- 1- دساتير موريتانيا سنوات 1959، 1961، 1991 مع تعديلاته .
- 2- القانون رقم 022-2022 الصادر بتاريخ 17 أغسطس 2022، المتضمن تعديل بعض أحكام القانون رقم 026-2008 المتعلق بالسلطة العليا للصحافة .
- 3- القانون النظامي رقم 016-2017 الصادر بتاريخ 5 يوليو 2017، المعدل بالقانون النظامي رقم 022-2020 الصادر بتاريخ 28 أغسطس 2020، والذي يحدد تشكيلة وتنظيم واختصاصات وسير عمل اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان.
- 4- الأمر القانوني رقم 04-92 الصادر بتاريخ 18 فبراير 1992، المتضمن القانون النظامي المتعلق بالمجلس الدستوري، المعدل بالقانون النظامي رقم 013-2018 الصادر بتاريخ 15 فبراير 2018.
- 5- النظام الداخلي للجمعية الوطنية الصادر بشأنه قرار المجلس الدستوري رقم 003/2025 بتاريخ 11 أغسطس 2025.
- 6- الأمر القانوني رقم 028-91 الصادر بتاريخ 7 أكتوبر 1991، المتضمن القانون النظامي المتعلق بانتخاب النواب في الجمعية الوطنية، المعدل بالنظامي رقم 029-2012 الصادر بتاريخ 12 أبريل 2012، والمراجع بالقانون النظامي رقم 030-2018 والقانون النظامي المعدل لسنة 2023
- 7- الأمر القانوني رقم 027-91 الصادر بتاريخ 7 أكتوبر 1991، المتضمن القانون النظامي المتعلق بانتخاب رئيس الجمهورية
- 8- القانون رقم 021-2021 الصادر بتاريخ 2 ديسمبر 2021، المتعلق بحماية الرموز الوطنية وتجريم المساس بهيبة الدولة وشرف المواطن.

#### ثانياً : الكتب والأطروحات القانونية

- 1- البروفيسور أحمد سالم ولد ببوط دراسات قانونية، تنسيق محمد الداه ولد عبد القادر منشورات المركز الموريتاني للدراسات والبحوث القانونية والاقتصادية والاجتماعية الطبعة الأولى 2018
- 2- محمد المختار ولد بلاني حرية التعبير في موريتانيا، دراسة قانونية الطبعة الأولى 2021، منشورات المركز الموريتاني للدراسات والبحوث القانونية والاقتصادية والاجتماعية
- 3- بدر خان إبراهيم، الحريات العامة في موريتانيا مع المقاربة بدساتير دول المغرب العربي، مؤسسة سعيدان للطباعة والنشر، الطبعة الأولى سوسة 1987

- 4- حسن البدراوي: الأحزاب السياسية والحريات العامة، دراسة تأصيلية تحليلية مقارنة، دار المطبوعات الجامعية الطبعة الأولى 2000
- 5- الدكتور عبد الرحمن حرمة بابانا العلوي الجيش والسلطة في موريتانيا منشورات مركز الصحيفة للدراسات الاستراتيجية الطبعة الأولى 2014
- ثالثا: المجالات العلمية والتقارير
- 1- الدكتورة لامية طالة ، حرية التعبير عن الرأي : قراءة في المفهوم وأهم التجليات الإعلامية والسياسية ، مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 05 العدد 01 سنة 2021
- 2- التقرير السنوي للسلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية 2025
- 3- التقارير السنوية لمنظمة مراسلون بلا حدود سنوات 2022 إلى 2025.
- 4- تقرير منظمة فيردم هاوس ومجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان 2026.

# مجلة القانون والأعمال الدولية

International Journal of Law and Business



جامعة الحسن الأول سطات

UNIVERSITÉ HASSAN 1<sup>er</sup> - SETTAT

www.Droitentreprise.com



مجلة القانون والأعمال الدولية مجلة علمية محكمة حكومية تصدر عن  
جامعة الحسن الأول المغرب - مختبر البحث قانون الأعمال -  
كلية العلوم القانونية والسياسية - سطات

ISSN:2509-0291 / impact factor 2.998



نشر أكاديمي محكم



معايير دولية



رؤية عالمية



<https://doi.org/10.63585/VLQV1532>

## مجلة القانون والأعمال الدولية

VOLUME 11 | ISSUE 05 | NUMBER 66

الإصدار رقم 66 أكتوبر 2026

بمشاركة باحثين وأساتذة من 16 جنسية



محاور الإصدار رقم 66

|                    |                            |                      |                           |
|--------------------|----------------------------|----------------------|---------------------------|
| القانون الجنائي    | قانون الأسرة وعلوم الفقه   | قانون المال والأعمال | الرقمنة والذكاء الاصطناعي |
| القانون الرياضي    | الشغل والحماية الاجتماعية  | العقار والتعمير      | المساطر الإجرائية         |
| القانون الدستوري   | القانون الإداري            | القانون الدولي       | القانون البيئي            |
| الدراسات بالفرنسية | الإدارة الصحية بالإنجليزية | الدراسات بالإنجليزية | العلوم السياسية           |

الإدارة الأكاديمية و النشر :

الاستاذ محمد افقيير

المدير المسؤول :

الدكتور مصطفى الفوري

إدارة التحرير :

الدكتور رياض فخري



ISSN: 2509-0291

impact factor 2.998



www.droitentreprise.com



mforki22@gmail.com



00212687407665



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# مجلة القانون والأعمال الدولية

Revue internationale du droit des affaires



جامعة الحسن الأول  
UNIVERSITÉ HASSAN 1ER



تصدر عن  
جامعة الحسن الأول بسطات

مجلة حكومية تابعة لجامعة الحسن الأول بسطات



Mforki22@gmail.com



www.droitentreprise.com



00212687407665

## الاعتمادات الدولية والفهرسة



للأرشفة الدولية  
وجمالية حقوق المؤلف



مؤسسة  
أكبر قاعدة بيانات للمجلات  
الدولية المحكمة



دليل دولي للمجلات الأكاديمية  
يوفر معلومات موثوقة عن  
المجلات والناشرين في  
مختلف المجالات



تغطي هذه القاعدة من أكبر  
وأوسع قواعد المعلومات  
الإلكترونية في المكتبات الأكاديمية



معامل التأثير والاستشهادات  
المرجعي العربي  
Arab Citation &  
Impact Factor



معرف رقمي دائم (DOI)  
يستخدم لمحايل المحتوى  
الأكاديمي وتسهيل الوصول إليه



منظمة عامة لوثيق لتوثيق  
الأنشطة البحثية والعلمية  
للأفراد على مستوى عالمي



منصة أكاديمية متخصصة في تجميع  
وفهرسة المعلومات البحثية  
المحتوى العلمي لزيادة اكتشاف  
الأبحاث وربطها



بعمل على تسجيل العقود علي  
كيانات البحث وربطها بمعرفها، بما  
ويقضا ونقشها واناحة  
لستخدامها



معتمدة من طرف  
HAL SCIENCE  
الخزينة البيفية الفرنسية  
للأبحاث العلمي العالمج



قاعدة بيانات بحثية عالمية  
اكتشاف الإنتاج العلمي وتتبع  
الاستشهادات والروابط البحثية



قاعدة بيانات دولية للفهرسة  
وتقييم المجلات العلمية وفق  
معايير الجودة الأكاديمية



مكتبة رقمية عالمية تتيح الوصول  
إلى الكتب والأبحاث والوثائق  
بصيغة إلكترونية



منصة لاكتشاف وإدارة  
المصادر والمراجع  
العلمية



منظمة ISSN لترقيم  
المجلات الدولية المحكمة



قاعدة بيانات فهرسة المجلات  
العلمية تشمل: الأبحاث والنشر  
(ISSN) وتصنيف ذي المجلات  
الفهرسية والمقالات



منصة عالمية تعتمد علي الذكاء  
الاصطناعي لاكتشاف الأبحاث  
وتحليلها وتوفرها الباحثين  
حول العالم



منصة تساعد الأبحاث واعتماد مية  
التدريس في اكتناش المجلات  
المختلفة بمجلات المعامم



قاعدة بيانات العربية لتتبع  
الوصول إلى المجلات المجلات  
والبحوث الأكاديمية



محرك بحث أكاديمي عالمي  
يُدار من جامعة بيلفيلد الألمانية  
يعمل على فهرسة الأبحاث العلمية  
عالية الجودة من مختلف التخصصات



مؤسسة SCIRP  
تصنيف المجلات العلمية الدولي



قاعدة بيانات فهرسة  
المجلات الأكاديمية والبحثية  
من مختلف التخصصات



من أهم الأنظمة الحديثة للتعريف  
بالمواقع العلمية الإلكترونية عبر  
منح كل رابط رقماً تعريفياً فريداً



بوابة بحث من الوصول إلى  
الأبحاث والبيانات المفتوحة  
المتوفرة من مصادر متعددة



**ZDB - قاعدة بيانات الدوريات الألمانية**  
تعد ZDB أكبر قاعدة بيانات للدوريات في ألمانيا،  
وتوفر معلومات بيبليوغرافية دقيقة حول المجلات  
والناشرين، بما في رقم التعريف (ZDB-ID)،  
ISSN، اللغات، والتهنات والمقنوج.



المعهد المغربي للإعلام  
العلمي والتقني



مؤسسة  
قاعدة بيانات المجلات الدولية

ZDB-ID: 3252561-8 | ISSN: 2509-0291 | CC BY 4.0  
Online - Open Access | اللغات: العربية، والإنجليزية



مجلة علمية محكمة  
تسهم في نشر الثقافة القانونية والاقتصادية  
على المستويين الدولي والوطني

ISSN : 2509-0291  
ملف الصحافة : 2017-05



مجلة حكومية  
تصدر عن جامعة  
الحسن الأول  
سطات



تم نشر هذا المؤلف بدعم من

جامعة الحسن الأول بسات دعم البحث العلمي

### مجلة القانون والأعمال الدولية

|                       |                                                                                                                                                           |
|-----------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الإيداع القانوني      | : ISSN: 2509-0291- 2019 PE0018                                                                                                                            |
| ملف الصحافة           | : 05 / 2017 ص                                                                                                                                             |
| الطبع                 | : دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع – الرباط<br>شارع الحسن الثاني زنقة طونكان عمارة 23، رقم 2، ديور الجامع الرباط المغرب                                 |
| المدير المسؤول        | : الدكتور مصطفى الفوري                                                                                                                                    |
| الهاتف                | : 00212-6-87-40-65                                                                                                                                        |
| البريد الإلكتروني     | : <a href="mailto:Mforki22@gmail.com">Mforki22@gmail.com</a>                                                                                              |
| الموقع الرسمي للمجلة  | : <a href="http://www.droitentreprise.com">www.droitentreprise.com</a><br><a href="http://doi.org/10.63585/VLQV1532">http://doi.org/10.63585/VLQV1532</a> |
| رابط DOI لهذا الاصدار |                                                                                                                                                           |

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية

جميع الحقوق محفوظة لمجلة القانون والأعمال الدولية © 2026

# مجلة القانون والأعمال الدولية

منصة علمية دولية محكمة في القانون والأعمال



## إدارة هيئة التحرير



أ.د. رياض فخري : مدير مخبر البحث قانون الأعمال جامعة الحسن الأول بسطات  
أ.د. طارق مصدق : أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الأول بسطات

## المدير المسؤول



أ.م. مصطفى الفوركي : مخبر البحث قانون الأعمال جامعة الحسن الأول بسطات

## نائبة المدير المسؤول



أ.د. منى كامل تربيكي : أستاذة القانون الدولي بكليات الإمارات - محكم دولي

## الإدارة الأكاديمية والنشر



أ.د. محمد أفقيير : متخصص في القانون المالي و الضريبي جامعة الحسن الأول بسطات

## الإدارة التقنية



أ. محمد أمين اسماعيلي : باحث في العلوم القانونية - الإدارة التقنية

## روابط مهمة



الموقع الإلكتروني : [www.droitentreprise.com](http://www.droitentreprise.com)



صفحة المجلة : [www.facebook.com/droitentreprise](https://www.facebook.com/droitentreprise)



البريد الإلكتروني : [MFORKI22@GMAIL.COM](mailto:MFORKI22@GMAIL.COM)



— جودة علمية .. رؤية دولية .. تأثير مستدام —



جامعة الحسن الأول  
UNIVERSITÉ HASSAN 1<sup>ER</sup>

# هيئة تحرير المجلة

## قانون الأعمال



- أ.د : رياض فخري : مدير مختبر البحث قانون الأعمال جامعة الحسن الأول بسطات - المغرب
- أ.د : طارق مصدق : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بسطات - المغرب
- أ.د : رشيد الطاهر : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بسطات - المغرب
- أ.د : عبد الكريم عباد : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بسطات - المغرب
- أ.د : منى مسلومي : أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بسطات - المغرب
- أ.د : عائشة فضيل : أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بسطات - المغرب
- أ.د : عز الدين بنستي : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بالدار البيضاء - المغرب
- أ.د : عبد الرحيم شميعة : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بمكناس - المغرب
- أ.د : نادية قايدي : أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بوجدة - المغرب
- أ.د : نادية النحلي : أستاذة التعليم العالي بكلية الشريعة بفاس - المغرب
- أ.د : زينب الفاسي الفهري : أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بفاس - المغرب
- أ.د : المصطفى بوزمان : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية السويسي الرباط - المغرب
- أ.د : كريم أعراب : أستاذ التعليم العالي بمجموعة المعهد العالي للتجارة و ادارة المقاولات الرباط - المغرب
- د : ثاني بن علي ال ثاني : عضو محكمة التحكيم التابعة لغرفة التجارة الدولية بباريس ممثلاً دولة قطر - قطر
- د : عالي طوير : أستاذ التعليم العالي مؤهل بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية السويسي - المغرب
- د : سعد بهتي : أستاذ التعليم العالي مؤهل بجامعة ابن زهر اكادير - المغرب
- د : يونس الأزرق الحسوني : أستاذ التعليم العالي مؤهل بجامعة الحسن الأول بسطات - المغرب
- د : فاطمة برتاوش : أستاذة التعليم العالي مؤهلة بجامعة القاضي عياض مراكش - المغرب
- د : دينا إسماعيل أبو زيد : أستاذ مشارك في القانون المدني، قسم القانون الخاص بكلية الحقوق، جامعة الملك عبد العزيز - السعودية
- دة : آمال ناجي : أستاذة التعليم العالي مؤهلة بجامعة محمد الأول بوجدة - المغرب
- دة : ناهض حنان أستاذة باحثة في قانون الأعمال جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء - المغرب

## القانون المدني



- أ.د : محمد بخنيف : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بفاس - المغرب
- أ.د : منير مهدي : أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بالرباط - المغرب
- أ.د : زينب تاغيا : أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بوجدة - المغرب
- أ.د : أمينة أيت حسين : أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بمراكش - المغرب
- أ.د : سعاد الزروالي : أستاذة القانون المدني بكلية الحقوق جامعة ظفار سلطنة عمان
- أ.د : ياسين المفقود : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و السياسية سطات - المغرب
- أ.د : نادية أيوب : أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بمراكش - المغرب
- د : محمد الحبيب بداغ : أستاذ التعليم العالي مؤهل بجامعة القاضي عياض - المغرب
- د : مريم خراج : أستاذة التعليم العالي مؤهلة بجامعة محمد بن عبد الله - المغرب
- د : نهله أحمد فوزي : أستاذ القانون المدني المساعد بكلية إدارة الأعمال قسم القانون جامعة الحدود الشمالية - المملكة العربية السعودية
- د : سيف هادي عبدالله الزويني : أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق - جامعة النهرين - العراق
- د : أسماء مصطفى عبد القادر غنيمات : أستاذة بكلية الحقوق جامعة البلقاء التطبيقية - المملكة الاردنية الهاشمية
- د : أحمد سمير الصوفي : أستاذ القانون المدني بكلية العلوم السياسية /جامعة كركوك - العراق
- د : عبدالرازق وهبه سيداحمد : أستاذ القانون المدني المساعد كلية الدراسات الانسانية و الادارية كليات عنبزة - السعودية
- د : رجائي عبد الرحمن عبد القادر عوض : أستاذ قانون المرافعات المساعد جامعة اوروك بغداد - العراق
- د : عمار شاكر محمود فيصل : أستاذ القانون المدني - جامعة تكريت - كلية القانون - العراق
- د : يوسف كبيطي : أستاذ محاضر بكلية العلوم القانونية و السياسية جامعة شعيب الدكالي الجديدة - المغرب





# هيئة تحرير المجلة



## القانون العقاري و الأسرة



- أ.د : ادريس الفاخوري: أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بوجدة- المغرب
- أ.د : ادريس بلحساني : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بوجدة- المغرب
- أ.د : محمود ميسين: أستاذ التعليم العالي بجامعة ابن زهر أكادير - المغرب
- د : ياسين الكعيوش: أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بفاس - المغرب
- د : محمد بومدين: أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بمكناس - المغرب
- د : محمد خلوقي : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بسطات - المغرب
- د : يونس الحكيم : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بمكناس - المغرب
- د : حسناء جبران: أستاذة التعليم العالي بجامعة محمد الخامس - الرباط - المغرب

## القانون الجنائي



- أ.د : الرشيد سيد حسن محمد: عميد سابق بكلية القانون جامعة الخرطوم , أستاذ مشارك بنفس الجامعة - السودان
- أ.د : علي بن خلفان بن علي الهنائي : أستاذ القانون الجنائي المشارك ورئيس قسم علوم الشرطة بكلية الشرطة بأكاديمية السلطان قابوس - سلطنة عمان
- أ.د : عبد الرحمن أسامة : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بوجدة- المغرب
- أ.د : خدوج فلاح : أستاذة التعليم العالي بكلية القانون والعلوم السياسية - بسطات - المغرب
- أ.د : بناصر حاجي: أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بوجدة- المغرب
- أ.د : أحمد العلالي: أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بوجدة- المغرب
- أ.د : حسن الحريية : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بفاس- المغرب
- أ.د : شعبان محمود محمد الهواري : أستاذ القانون الجنائي المشارك كلية القانون - جامعة خليج السدرة - ليبيا
- أ.د : نعمان عطا الله الهيّتي : أستاذ القانون بكلية القانون جامعة الشارقة - الامارات العربية المتحدة
- د : ابراهيم الغندور: أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بفاس - المغرب
- د : ابراهيم أشويعر: أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية مراكش - المغرب
- د : فيصل كرمات : أستاذ التعليم العالي بجامعة المولى اسماعيل - مكناس - المغرب
- د : عبد الواحد الدافي : أستاذ التعليم العالي بجامعة شعيب الدكالي - المغرب
- د : عبير حمدي محمد حسن : أستاذة القانون الجنائي مساعد - جامعة الملك عبد العزيز - المملكة العربية السعودية
- د : عبداتي الزيوكاي : أستاذ التعليم العالي بجامعة المولى اسماعيل - مكناس - المغرب
- د : أحمد اسامل كامل حسنية : أستاذ قانون الاجراءات الجزائية المساعد بكلية الحقوق جامعة ظفار - سلطنة عمان

## قانون الشغل



- أ.د : عبد اللطيف الخالفي : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بمراكش - المغرب
- أ.د : فاطمة حداد : أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بسلا - المغرب
- د : أمينة رضوان : رئيسة مجلة الرائدة في العلوم القانوني - المغرب
- د : لطيفة جبران: أستاذة التعليم العالي مؤهلة بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية بمراكش - المغرب



# هيئة تحرير المجلة

## قانون المعاملات الالكترونية



- أ.د : بشرى النبية : أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس - المغرب
- أ.د : هشام البخفاوي: أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية جامعة ابن زهر اكادير- المغرب
- أ.د : عبد الوهاب المعمري: أستاذ القانون / مساعد العميد لشؤون الجودة جامعة الاسراء - الاردن
- د : ضياء علي احمد نعمان : أستاذ زائر بكليات الحقوق بالمغرب
- د : محمد بومديان : أستاذ محاضر بجامعة المولى اسماعيل بمكناس - المغرب

## القانون الضريبي



- أ.د : عبد القادر تيعلاتي: عميد سابق بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بسطات-المغرب
- أ.د : أحمد العلالي : عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بطنجة - المغرب
- أ.د : محمد السيد عطية ببيرس : أستاذ القانون بكلية العلوم والدراسات الانسانية بالدوامي جامعة شفاء الامارات العربية المتحدة
- أ.د : إبراهيم أحطاب : أستاذ التعليم العالي بجامعة ابن زهر - أكادير - المغرب
- أ.د : محمد محمد عبد اللطيف : أستاذ القانون العام كلية الحقوق جامعة المنصورة مصر

## القانون الإداري و الدستوري



- أ.د : ثامر محمد رخيص حسين : رئيس فرع القانون العام بكلية القانون جامعة الكوفة - العراق
- أ.د : عمر عبد الله عمر أمبارك : أستاذ مشارك بجامعة سرت - ليبيا
- أ.د : اكرامي بسيوني عبد الحي خطاب : أستاذ بجامعة شقراء - المملكة العربية السعودية
- أ.د : هالة علي : أستاذ مشارك في القانون الاداري - كلية الحقوق جامعة الاصاله - المملكة العربية السعودية
- أ.د : باسل علي عباس: أستاذ القانون باللغة الانجليزية - جامعة القادسية - العراق
- أ.د : الميلود بوطريكي أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بوجدة -المغرب
- د : ميثم منفي كاظم العميدي : أستاذ مساعد - جامعة الكاظم - العراق
- د : يونس مليح : أستاذ التعليم العالي بالكلية المتعددة التخصصات الرشيدية - المغرب
- د : ليلى طوير: أستاذة القانون العام بجامعة الحسن الثاني الدار البيضاء
- د : ميثم منفي كاظم العميدي أستاذ مساعد في قسم القانون اقسام بابل جامعة الكاظم العراق
- د : ولاء خليل حسين قديمات : أستاذة العلوم السياسية/جامعة الخليل - فلسطين

## القانون الدولي و العلوم السياسية



- أ.د : العميد : وسام نعمت ابراهيم السعدي : عميد كلية الحقوق جامعة الموصل - العراق
- أ.د : منى كامل تركي : أستاذ القانون بكليات الحقوق - بالإمارات العربية المتحدة
- أ.د : محمد بوبوش : أستاذ التعليم العالي بالكلية المتعددة التخصصات بالناظور - المغرب
- أ.د : عبد الوهاب كريم : أستاذ التعليم العالي جامعة قابوس - سلطنة عمان
- أ.د : النذير صالح الخليفة عباس : أستاذ القانون الدولي بكليات العيزة الأهلية المملكة العربية السعودية
- أ.د : احمد ناصر حسين العيساوي : تدريسي في جامعة القاسم الخضراء أختصاص قانون دولي - العراق
- د : سعد عبدالله الجعدان : دكتور في القانون الدولي

## العلوم الأمنية و الاستراتيجية



- أ.د : عبد القادر تيعلاتي: أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بسطات-المغرب

## الرقمنة و التدبير



- د : ضياء نعمان: أستاذ زائر بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش - المغرب
- د : حنان الانصاري : أستاذة التدبير بجامعة القاضي عياض مراكش - المغرب
- د : مصطفى خياطي : أستاذ محاضر بجامعة الحسن الثاني الدار البيضاء - المغرب



# الهيئة الاكاديمية و النشر



## مجلة القانون والأعمال الدولية

- |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>د. محمد دحاني : دكتور في القانون العام</p> <p>د. الهام سربوتي : دكتورة في القانون الخاص</p> <p>د. سماعيلي مصطفى : دكتور في القانون الخاص</p> <p>د. عبد الله المخلوق : دكتور في القانون العام</p> <p>د. محمد المعروفى : دكتور في العلوم القانونية و السياسية</p> <p>د. عبد اللطيف ازيور : دكتور في القانون العام</p> <p>د. محمد الحليمي : دكتور في القانون الخاص</p> <p>ذ. يونس الصالحي : باحث بصف الدكتوراه</p> <p>ذ. حمزة جابر : باحث بصف الدكتوراه بجامعة ابن زهر أكادير</p> <p>ذ. محمد حفو : باحث في سلك الدكتوراه بكلية الحقوق وجدة</p> <p>ذ. وصال الشرقي : باحثة بصف الدكتوراه بكلية الحقوق السويسي</p> <p>ذ. دينيشي يونس : باحث بصف الدكتوراه بكلية الحقوق بسطات</p> <p>ذ. خديجة جليلي : باحثة بصف الدكتوراه بدار الحديث الحسنية</p> <p>د. عبد الكريم بالهدي : دكتور في القانون الخاص</p> <p>ذ. فاطمة أفقير : محامية بهيئة أكادير</p> <p>ذ. التوزاني محمد : باحث بصف الدكتوراه</p> <p>ذ. عمر الفطواكي : دكتور في القانون الخاص</p> <p>ذ. حللمي سعيدة : باحثة بصف الدكتوراه</p> <p>ذ. المهدي البوعزيزي : باحث بصف الدكتوراه</p> <p>ذ. الخضراوي عبد الهادي : باحث بصف الدكتوراه</p> <p>ذ. ايمان مجدوب : باحثة بصف الدكتوراه</p> <p>ذ. بسمة خروبي : باحثة بصف الدكتوراه</p> <p>ذ. مجن محمد : باحث بصف الدكتوراه</p> <p>ذ. هاجر جيور : باحثة بصف الدكتوراه</p> <p>ذ. هاجر ماحي : باحثة بصف الدكتوراه</p> <p>ذ. رشيد الدغور : باحث بصف الدكتوراه</p> <p>ذ. صفاء خلوقي : باحثة بصف الدكتوراه</p> <p>ذ. عبد الواحد الركيكلي : باحثة بصف الدكتوراه</p> <p>ذ. مجن محمد : باحث بصف الدكتوراه</p> <p>ذ. مصطفى رمضان عبد القادر<br/>مدرس مساعد بجامعة دهوك التقنية - معهد ناكري -<br/>ممثل المجلة في العراق</p> <p>ذ. عادل عبد الله عزيز<br/>مدرس بجامعة التقنية الشمالية . الكلية التقنية<br/>الادارية الموصل العراق</p> <p>ذ. باسل علي عباس<br/>أستاذ بجامعة القادسية - العراق</p> <p>د. محمد حمدي عبد العليم علا -<br/>كلية الحقوق جامعة طنطا مصر</p> | <p>د. الحسن اليوسي : دكتور في الحقوق إطار بوزارة الاقتصاد و المالية</p> <p>د. هشام بلخنفر : محام بهيئة اكادير - دكتور في الحقوق</p> <p>د. أسماء مقاص : دكتورة في الحقوق - مسؤولة العلاقات العامة بالمجلة -</p> <p>د. حكيمة مؤذن : دكتورة في العلوم القانونية والسياسية</p> <p>د. محمد بلحاج الفحصي : دكتور في الحقوق</p> <p>د. يوسف تملكوتان : دكتور في القانون الخاص</p> <p>د. نبيل لبيب : دكتور في القانون الخاص</p> <p>د. المهدي بوي : دكتور في الحقوق</p> <p>ذ. قمرية قباب : دكتورة في القانون الخاص</p> <p>د. خالد هيدان : دكتور في القانون الخاص</p> <p>د. يوسف كييطي : دكتور في القانون الخاص</p> <p>ذ. حيدا عز الدين : دكتور في القانون الخاص</p> <p>د. معاذ الخيار : دكتور في القانون الخاص</p> <p>ذ. محمد أويالاك : محام بهيئة الرباط</p> <p>ذ. نبيل سدري : دكتور في القانون الخاص</p> <p>د. بيشا حسان : دكتور في القانون الخاص</p> <p>ذ. مريم زان : دكتورة في القانون العام</p> <p>د. هودي لمخالل : دكتورة في القانون الخاص</p> <p>د. معاذ الخيار : دكتور في القانون العام</p> <p>د. فضيل ناصري : دكتور في البلاغة و تحليل الخطاب</p> <p>د. عبد المغيث الحاكمي : دكتور في القانون الخاص</p> <p>د. عبد الاله شني : دكتور في القانون الخاص</p> <p>د. فردوس القاسمي : دكتورة في القانون الخاص</p> <p>د. يوسف ايت اعمر : دكتور في القانون الخاص</p> <p>د. زكرياء بليلاچ : دكتور في القانون العام و العلوم السياسية</p> <p>د. محمد الادريسيس حسني : دكتور في القانون الخاص</p> <p>د. عبد العزيز الهلالي : دكتور في القانون العام و العلوم السياسية</p> <p>د. محمد عبد الجليل الشيخ القاضي : دكتور في الحقوق -<br/>رئيس مركز نواكشوط للدراسات القانونية و الإجتماعية</p> <p>د. محمد يحظيه ولد البكاي : دكتور في الحقوق -<br/>ممثل المجلة في موريتانيا</p> <p>د. الريكاظ لحسن : دكتور في القانون الخاص</p> <p>د. كوثر الرفاعي : دكتورة في القانون الخاص</p> <p>د. فاطمة امراج : دكتورة في القانون العام و العلوم السياسية</p> |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|



|     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 28  | الابتكار في البحث العلمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي الوكيل الاتجاهات والتطبيقات والتحديات الناشئة<br>الدكتورة: خلود محمد النجاوي<br>عضو هيئة التدريس بكلية الشرطة - الإمارات العربية المتحدة                                                                                                                                                   |
| 46  | الحق في الخصوصية الرقمية وأثر انتهاكه في قيام المسؤولية المدنية والجزائية في التشريع العماني<br>الدكتور: نزار حمدي قشطة<br>رئيس قسم القانون العام - كلية الحقوق - جامعة الشرقية (محافظة الشرقية - سلطنة عمان)<br>المحامي: إبراهيم بن خلفان السليمي<br>محام وباحث في القانون العام - كلية الحقوق - جامعة الشرقية (محافظة الشرقية - سلطنة عمان) |
| 68  | التضليل السيبراني وهندسة الإدراك الرقمي: نحو إعادة بناء الحماية القانونية لنزاهة المعلومات والسيادة الإدراكية في عصر الذكاء الاصطناعي<br>الدكتور: يونس مليح<br>أستاذ محاضر مؤهل بجامعة مولاي إسماعيل - مكناس - كلية العلوم القانونية والسياسية بالرشيدية<br>عضو فريق البحث في الدراسات القانونية والاجتماعية والسياسية                        |
| 82  | الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في المجال الشرطي: دراسة تحليلية في ضوء التجربة الإماراتية والممارسات الدولية<br>الدكتور: خالد عبد الله الزعابي<br>عضو هيئة التدريس بكلية الشرطة - أبو ظبي                                                                                                                                                          |
| 94  | أثر التحول الرقمي على كفاءة اتخاذ القرار الإداري: دراسة تطبيقية على مؤسسة أطباء بلا حدود في قطاع غزة<br>الدكتور: أحمد فرج أحمد أبو جزر<br>أستاذ مساعد في تخصص إدارة الأعمال - جامعة فلسطين - قطاع غزة                                                                                                                                         |
| 111 | حماية الأطفال من الاستخدام الرقمي الإشكالي<br>دراسة مقارنة للسياسات التشريعية والتنظيمية والوقائية في الإمارات والمملكة المتحدة وأستراليا<br>الباحث : علي حمود حمدان النعيمي<br>عضو هيئة التدريس بكلية الشرطة - الإمارات العربية المتحدة                                                                                                      |
| 130 | الذكاء الاصطناعي وإشكالية المحتويات الزائفة<br>الدكتورة: سميرة أصبان<br>دكتورة في القانون العام والعلوم السياسية - جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء                                                                                                                                                                                          |
| 142 | حدود حرية النشر عبر منصات التواصل الاجتماعي في مواجهة حق الطفل في الخصوصية: دراسة تحليلية مقارنة في التشريع القطري<br>الباحث: سعود عبد العزيز البوهاشم السيد<br>باحث متخصص في العلوم القانونية                                                                                                                                                |
| 158 | الوساطة الإلكترونية في تسوية المنازعات<br>الدكتورة: نبيلة الغشيم<br>دكتوراه في القانون الخاص                                                                                                                                                                                                                                                  |

|     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 167 | إمكانات توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في تصميم استراتيجيات تعلم تكيفية لتعزيز الوعي بالأمن السيبراني - دراسة تحليلية<br>المقدم الدكتورة : بدرية علي الحوسني<br>عضو هيئة تدريس في كلية الشرطة/ دولة الإمارات العربية المتحدة<br>والطالب الباحث : عبدالله محمد عمر القاسمي                                                                                                                              |
| 188 | حماية المعطيات الشخصية بالمغرب في ظل تصاعد التهديدات السيبرانية: مقارنة قانونية تقنية لتحقيق التوازن بين الأمن والخصوصية<br>الباحثة : حسناء الشقوري<br>باحثة بسلك الدكتوراه كلية العلوم القانونية بطنجة - جامعة عبد المالك السعدي                                                                                                                                                                       |
| 204 | التحيز الخوارزمي في القرارات الإدارية المبنية على خوارزميات الذكاء الاصطناعي: دراسة تحليلية مقارنة<br>الباحثة: مشاعل عابد الحربي<br>طالبة ماجستير - قسم القانون العام - كلية الحقوق - جامعة الملك عبد العزيز - المملكة العربية السعودية                                                                                                                                                                 |
| 233 | الحماية الجنائية للأنظمة الذكية والمعلوماتية في التشريع القطري: دراسة تحليلية<br>الباحث: تميم ياسر عبد الله محمد البلوشي<br>باحث متخصص في العلوم القانونية                                                                                                                                                                                                                                              |
| 252 | الرقمنة والتواصل السياسي: الفرص والتحديات<br>الباحث: رضوان النكادي<br>باحث بسلك الدكتوراه كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس<br>الباحث يوسف الإدريسي<br>باحث بسلك الدكتوراه كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس<br>تحت إشراف الأستاذ الدكتور: محمد فقيهي<br>أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس، تخصص القانون الدستوري وعلم السياسة |
| 265 | قانون الضمان الاجتماعي في مواجهة التحديات الرقمية والاجتماعية<br>الباحثة فرح الزوجال<br>باحثة بسلك الدكتوراه<br>القانون الخاص - مختبر القانون والمجتمع والرقمنة - جامعة عبد المالك السعدي بطنجة                                                                                                                                                                                                         |
| 279 | توظيف تقنية البلوك تشين في إجراءات الترخيص التشغيلي للاستثمار الأجنبي بالمملكة العربية السعودية<br>الدكتور : علاء الدين محمد سيد محمد أبو عقيل<br>أستاذ القانون الإداري المشارك - كلية الحقوق - جامعة الملك عبد العزيز                                                                                                                                                                                  |
| 304 | رقمنة السجل التجاري في القانون المغربي والمقارن: قراءة في الإطار القانوني ومستجدات الإصلاح<br>الدكتور : عبد الحميد اشتوك<br>دكتور في القانون الخاص - كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكادير - جامعة ابن زهر -                                                                                                                                                                             |
| 319 | أثر الاقتصاد الرقمي في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر: دراسة مقارنة بين فلسطين ومصر (2008-2024)<br>الباحث: هشام عبد الكريم إبراهيم الكحلوت<br>باحث دكتوراه - قسم الاقتصاد - جامعة البطانة                                                                                                                                                                                                                |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |     |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| التحول الرقمي في مجال الشركات التجارية<br>الباحث: أيوب بنقاسم<br>طالب باحث بسلك الدكتوراه في القانون الخاص<br>جامعة محمد الخامس بالرباط - كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكادال -<br>مركز دراسات الدكتوراه في القانون والاقتصاد<br>تحت إشراف الدكتور: علال فالي<br>أستاذ التعليم العالي، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكادال، جامعة محمد الخامس، الرباط.                                                   | 334 |
| عيوب الإرادة في العقود الإلكترونية - بين كفاية القواعد التقليدية و متطلبات الثقة الرقمية -<br>الباحثة : فاطمة الزهراء جبارة<br>طالبة باحثة بسلك الدكتوراه                                                                                                                                                                                                                                                                                  | 343 |
| <b>• محور قانون المال و الأعمال</b>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |     |
| الحماية الجنائية للاستثمار الأجنبي في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030<br>الأستاذ الدكتور: شاكر بن مقبل العصيمي<br>أستاذ القانون الجنائي المشارك - عميد كلية العدالة الجنائية وعلوم الجريمة<br>جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية - الرياض - المملكة العربية السعودية                                                                                                                                                              | 365 |
| رهن السندات في القانون الموريتاني دراسة تحليلية مقارنة في ضوء إصلاح الضمانات المنقولة<br>الدكتور: العالم الحسن عالي<br>أستاذ متعاون بكلية العلوم القانونية والسياسية - جامعة نواكشوط                                                                                                                                                                                                                                                       | 375 |
| الآثار القانونية المترتبة على فسخ عقد التأمين الصحي وفقا للقواعد الخاصة بعقود التأمين في التشريع الأردني<br>الدكتور: فيصل موسى الحباري<br>أستاذ مساعد - كلية الحقوق، قسم القانون الخاص - جامعة الإسراء - عمان، الأردن<br>الدكتور: علي محمد الزعبي<br>أستاذ القانون المدني - كلية الحقوق، قسم القانون الخاص - جامعة الإسراء - عمان، الأردن                                                                                                  | 385 |
| الالتزامات القانونية الناشئة عن العقود التجارية في ظل التحول الرقمي في الأردن (دراسة تطبيقية على عقود البيع الإلكتروني والخدمات الرقمية)<br>الأستاذ الدكتور: عبد الله حميد الغوييري<br>أستاذ القانون التجاري المشارك - جامعة لوسيل - قطر<br>الدكتور: أسعد خليفة سلمان بني حسن<br>أستاذ القانون التجاري المساعد - نقابة المحامين الأردنيين<br>الأستاذ الدكتور: عثمان النور عثمان الحاج<br>أستاذ القانون التجاري المشارك - جامعة لوسيل - قطر | 401 |
| دعوى المنافسة غير المشروعة كوسيلة لحماية العلامة التجارية: دراسة مقارنة<br>الدكتور: مولاي أحمد سالم<br>أستاذ متعاون بجامعة نواكشوط - موريتانيا                                                                                                                                                                                                                                                                                             | 419 |
| البيانات الشخصية كعنصر في الأصل التجاري: إشكالية التوفيق بين تسليع الزبناء وحماية المعطيات الشخصية<br>الدكتورة: إيمان التيس<br>أستاذة باحثة بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية - جامعة مولاي إسماعيل - مكناس                                                                                                                                                                                                                   | 435 |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |     |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| آليات تحديد خصوم المكافحة من طرف جهاز السنديك<br>الدكتور: جمال حميدا<br>دكتور في القانون الخاص                                                                                                                                                                                                                                                 | 441 |
| مسطرة الإعفاء في قانون المنافسة المغربي والفرنسي<br>الباحثة: غيثة الدريوش<br>طالبة باحثة بسلك الدكتوراه - كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال - جامعة محمد الخامس بالرباط<br>تحت إشراف الأستاذة الدكتورة: بشرى النية<br>أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكدال - جامعة محمد الخامس بالرباط | 451 |
| آليات تحسين مناخ الأعمال بين تنزيل النموذج التنموي الجديد وقانون الإطار للإصلاح الجبائي<br>الباحث: عبد المجيد زيان<br>باحث بسلك الدكتوراه - كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية المحمدية - جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء                                                                                                         | 461 |
| خصوصية التنفيذ على أسهم شركات المساهمة المدرجة بالبورصة<br>الباحث: ادوحسين المحفوظ<br>باحث بسلك الدكتوراه - مختبر القانون والمجتمع، تكوين الدكتوراه في العلوم القانونية والسياسية - جامعة ابن زهر أكادير                                                                                                                                       | 475 |
| فعالية الضمانات العينية المقيدة في مواجهة مساطر صعوبات المكافحة: دراسة تحليلية في ضوء التشريع المغربي<br>الباحث: عبد العالي الزنافري<br>طالب باحث بسلك الدكتوراه - كلية العلوم القانونية والسياسية - جامعة ابن طفيل القنيطرة                                                                                                                   | 489 |
| الوساطة بين القانون 95.17 و قانون المسطرة المدنية<br>الدكتورة نهال اللواح<br>أستاذة جامعية بكلية الحقوق بطنجة<br>الكاتبة العامة للمركز المغربي للتحكيم ومنازعات الأعمال<br>رئيسة تحرير المجلة المغربية للتحكيم العربي و الدولي                                                                                                                 | 503 |
| مسؤولية الناقل البحري في ضوء الاتفاقيات الدولية والنظام البحري التجاري السعودي: دراسة تحليلية مقارنة<br>الباحثة : منار محمد الغامدي<br>باحثة ماجستير في القانون الخاص، كلية الحقوق، جامعة الملك عبدالعزيز<br>تحت إشراف الدكتورة : هادية أحمد بالخير<br>أستاذ مشارك في القانون التجاري، كلية الحقوق، جامعة الملك عبدالعزيز                      | 508 |
| حدود سلطة المحكم في التحكيم التجاري الدولي<br>الباحثة : عفاف صبار<br>طالبة في سلك الدكتوراه جامعة القاضي عياض مراكش                                                                                                                                                                                                                            | 544 |
| أثر استراتيجيات ريادة الأعمال على التعليم الجامعي لدى الجامعات الفلسطينية في المحافظات الجنوبية الفلسطينية<br>الباحث : مروان محمد ثابت مشتهى<br>باحث اكاديمي-تخصص إدارة الأعمال                                                                                                                                                                | 556 |

• محور قانون الأسرة وعلوم الفقه

|     |                                                                                                                                                                                                                       |
|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 577 | حماية النسب واستقرار الأسرة من المخاطر الرقمية: دراسة موضوعية ومقاصدية معمقة لاختبارات الأنساب التجارية في ضوء مدونة الأسرة المغربية<br>الدكتورة: سناء المتدين<br>أستاذة زائرة بكلية العلوم القانونية والسياسية بطنجة |
| 588 | منهج الإمام البيضاوي في ضوء القراءات القرآنية: دراسة تحليلية<br>الباحث: بلال جبر خميس عماد<br>محاضر أكاديمي غير متفرغ بالجامعة الإسلامية - قطاع غزة                                                                   |
| 601 | منظومة القيم الصوفية ورهان النموذج التنموي المغربي: مقارنة قانونية مؤسسية<br>الباحث: عبد الإله ذهبي<br>طالب باحث بسلك الدكتوراه جامعة سيدي محمد بن عبد الله - ظهر المهرز - فاس - المغرب                               |
| 621 | فتاوى الإمام ابن باز الفقهية الواردة في كتاب مجموع فتاوى الإمام ابن باز (زكاة الفطر)<br>الباحث: عمرو زهير محمود نوفل<br>باحث في العلوم الشرعية والإسلامية                                                             |

• محور القانون الجنائي

|     |                                                                                                                                                                                                |
|-----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 638 | الضمانات الجنائية الإجرائية للدليل الرقمي - دراسة مقارنة<br>الدكتور: إبراهيم عبد الصمد صالح البلوشي<br>عضو هيئة التدريس بكلية الشرطة - دولة الإمارات العربية المتحدة                           |
| 658 | المسؤولية الجنائية الدولية عن "التحريض الألي" على الإبادة الجماعية<br>الدكتور: علي ناجي صالح الأعوج<br>الأستاذ المشارك بقسم القانون الدولي العام - كلية الشريعة والقانون - جامعة صنعاء         |
| 714 | التفتيش الجنائي على ضوء قانون المسطرة الجنائية الجديد 03.23<br>الدكتورة: سكيينة غزاوي<br>دكتورة في القانون الخاص<br>أستاذة زائرة بكلية العلوم القانونية والسياسية - جامعة الحسن الأول بسات     |
| 727 | سرقة القوى المحرزة<br>الباحث نور الدين طارق الرجبي<br>باحث بسلك الدكتوراه                                                                                                                      |
| 742 | المصادرة والإجراءات التحفظية في مكافحة غسل الأموال<br>الباحث: الجازي الكبيسي<br>كلية القانون - جامعة لوسيل - دولة قطر                                                                          |
| 757 | دور مبدأ إقليمية القانون الجنائي في تحديد الاختصاص القضائي للجرائم الإلكترونية<br>الباحث: المهدي لهبي<br>باحث بسلك الدكتوراه<br>كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية السويسي - الرباط |

|                                      |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|--------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 764                                  | المحكمة الجنائية الدولية: حدود العدالة الجنائية في ظل التوازنات السياسية الدولية - دراسة تقييمية<br>الباحثة: فلة رياض هاشم أبو الرب<br>شعبة القانون العام والعلوم السياسية - كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية السويسي - الرباط                                     |
| 781                                  | مدى ارتباط جريمة الفساد بغسل الأموال دراسة تحليلية على ضوء اتفاقيتي غسل الأموال ومكافحة الفساد<br>الأستاذة الباحثة: روضة محمد علي العبد الله<br>جامعة لوسيل - دولة قطر                                                                                                          |
| 795                                  | الحماية الجنائية للبيانات الشخصية في قطر<br>الباحث: صالح فرج صالح مبارك التركي<br>باحث متخصص في العلوم القانونية والجنائية                                                                                                                                                      |
| 808                                  | دور النيابة العامة في جرائم الشيك<br>الباحث: هشام حدادي<br>باحث بسلك الدكتوراه في كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمكناس                                                                                                                                          |
| • محور القوانين المسطرية و الاجرائية |                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| 825                                  | الحماية القانونية للمتطوع في دولة الإمارات العربية المتحدة (دراسة تحليلية مقارنة في ضوء التشريع الاتحادي والتنظيم المحلي في إمارتي دبي وأبوظبي)<br>الدكتور: عبد الله سالم محمد فاضل الحضرمي<br>عضو هيئة التدريس - كلية الشرطة<br>وزارة الداخلية - دولة الإمارات العربية المتحدة |
| 837                                  | مبدأ سلطان الإرادة في العقد وحدوده في ظل التدخل التشريعي<br>- دراسة في ضوء قانون الالتزامات والعقود والنصوص ذات الصلة -<br>الدكتور: محفوظ أحمد سيد عبد الله<br>دكتور في القانون الخاص                                                                                           |
| 853                                  | إشكالية التضخم التشريعي وأثره على الأمن القانوني<br>الدكتور: أمحمد الأحمد<br>دكتور في العلوم القانونية والسياسية<br>أستاذ زائر بجامعة محمد الخامس بالرباط - كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية السويسي                                                               |
| 867                                  | نظام الضمان في التشريع الجمركي بالمغرب<br>الدكتور: عجان عزيز<br>دكتور في القانون الخاص - تخصص العلوم الجنائية                                                                                                                                                                   |
| 887                                  | الإلغاء الاستباقي للعقد كآلية لمواجهة خطر الإخلال المتوقع - دراسة مقارنة<br>الباحثة: تمارا سعد مغامس<br>باحثة بسلك الدكتوراه<br>تخصص: القانون الخاص - الجامعة الإسلامية في لبنان                                                                                                |
| 907                                  | التدخل القضائي في تأويل العقد الاستهلاكي: بين أسس حماية التوازن وحدود الأمن التعاقدية.<br>الباحثة: دعاء الشلي<br>باحثة بسلك الدكتوراه                                                                                                                                           |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |      |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|
| التسليم في العقود العينية: دراسة في المفهوم والطبيعة والوظائف في التشريع الموريتاني<br>الدكتور : مولاي عبد الرحمن اد/ مولاي إسماعيل<br>دكتور في القانون الخاص                                                                                                                                                                                                                        | 919  |
| سبب رفع دعوى إشهار إفلاس المدين في المدارس القانونية المعاصرة والشريعة الإسلامية<br>"دراسة فقهية تطبيقية تطبيقاً على النظام القانوني السوداني"<br>الدكتور: سامي عبد الحميد إبراهيم أحمد<br>الأستاذ المشارك بكلية الحقوق جامعة الملك فيصل المملكة العربية السعودية<br>وكلية الشريعة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية-السودان.                                                    | 931  |
| • محاور قانون العقار و التعمير                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |      |
| التنظيم القانوني للمعاملات العقارية ذات الطابع التجاري في المملكة العربية السعودية: نحو منظومة تشريعية مستدامة<br>الدكتورة : زبيدة عبد الهادي اتييم<br>كلية القانون - جامعة الأمير سلطان                                                                                                                                                                                             | 959  |
| الرهن العقاري بين الفقه المالكي والقانون الموريتاني<br>الدكتور: محمد الأمين أحمد<br>أستاذ متعاون بجامعة نواكشوط                                                                                                                                                                                                                                                                      | 980  |
| دور فقه المحافظة العقارية في تكريس ضوابط النظام العام التعاقدية<br>الدكتور: عبد الهادي رشدي<br>دكتور في الحقوق<br>عضو مركز الرحامنة للأبحاث والدراسات القانونية والاجتماعية والإنسانية<br>أستاذ زائر بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمكناس - المغرب                                                                                                                  | 997  |
| توثيق التصرفات الواردة على تقسيم العقارات: دراسة تحليلية في ضوء القانون 25.90<br>الباحث: الحسن أندوري<br>باحث بسلك الدكتوراه في القانون الخاص - الكلية المتعددة التخصصات بتازة - جامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس<br>الدكتورة: ابتسام علمي<br>أستاذة باحثة في القانون الخاص - الكلية المتعددة التخصصات بتازة - جامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس                                        | 1031 |
| القرارات السلبية للمحافظ على الأملاك العقارية في مسطرة التحفيظ العقاري: بين سلطة الإلغاء والرفض وضمانات المشروعية<br>الباحثة: كوثر الغزال<br>طالبة باحثة بسلك الدكتوراه - كلية العلوم القانونية والسياسية بتازة - جامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس<br>الأستاذة الدكتورة: ابتسام علمي<br>أستاذة محاضرة مؤهلة - كلية العلوم القانونية والسياسية بتازة - جامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس | 1047 |
| تطبيقات الخبرة في منازعات العقار ورقابة القضاء عليها<br>الباحث: سفيان شايب<br>باحث بسلك الدكتوراه<br>كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكادال - جامعة محمد الخامس بالرباط                                                                                                                                                                                                | 1065 |

|      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 1083 | <p><b>المرأة السلالية ورهان التنمية المستدامة وفق القوانين الجديدة</b></p> <p><b>الباحث: مصطفى بن لغريسي</b></p> <p>طالب باحث بسلك الدكتوراه - الكلية المتعددة التخصصات بالرشيدية - جامعة مولاي إسماعيل مكناس</p> <p><b>الدكتور: عبد العالي لعديري</b></p> <p>أستاذ باحث - الكلية المتعددة التخصصات بالرشيدية - جامعة مولاي إسماعيل مكناس</p>                                                             |
| 1094 | <p><b>المكانة الجديدة للمرأة السلالية بين حيف الأعراف وتدخل القانون</b></p> <p><b>الباحثة: إيمان فضلي</b></p> <p>طالبة باحثة بسلك الدكتوراه</p> <p>كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية عين السبع - جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء</p> <p>مختبر الهندسة متعددة التخصصات للأعمال والمهارات الناعمة والتدبير والقانون (LIASMAD)</p> <p>محامية بهيئة المحامين بسات</p>                           |
|      | <p>• <b>محور قانون الشغل و الحماية الاجتماعية</b></p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| 1110 | <p><b>اختراعات الأجراء: أية مقارنة قانونية لحماية حقوق أطراف عقد الشغل؟</b></p> <p><b>الدكتورة: نادية المشيشي</b></p> <p>أستاذة باحثة في قانون الأعمال كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكادال - جامعة محمد الخامس بالرباط</p>                                                                                                                                                               |
| 1122 | <p><b>كرونولوجيا الاجتهاد القضائي بشأن الطبيعة القانونية لمسطرة الفصل بسبب الخطأ الجسيم (دراسة تحليلية نقدية)</b></p> <p><b>الدكتور: رشيد الزعيم</b></p> <p>دكتور في القانون الخاص - جامعة محمد الخامس بالرباط كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية - سلا</p>                                                                                                                                    |
| 1134 | <p><b>مفتشية الشغل بين الرقابة والوساطة في منازعات الشغل</b></p> <p><b>الباحثة : شيماء الجباري الحسني</b></p> <p>باحثة بسلك الدكتوراه كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية - عين السبع، جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء</p> <p><b>الدكتورة: ابتسام بلحداد</b></p> <p>أستاذة التعليم العالي - كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية - عين السبع، جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء</p>  |
| 1146 | <p><b>التعليم التقني والمهني وتمكين المرأة في فلسطين: دراسة حالة في الكلية الجامعية الذكية للتعليم الحديث</b></p> <p><b>الباحثة : آسيا القواسمي</b></p> <p>باحثة بسلك الدكتوراه كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بطنجة - جامعة عبد المالك السعدي - المملكة المغربية</p> <p><b>الأستاذ الدكتور: توفيق السعيد</b></p> <p>أستاذ التعليم العالي - جامعة عبد المالك السعدي - المملكة المغربية</p> |
| 1159 | <p><b>أثر القيادة الابتكارية على التميز المؤسسي لدى العاملين في مجمع الشفاء الطبي بقطاع غزة</b></p> <p><b>الباحث: رائد خميس محمود حماد</b></p> <p>متخصص في إدارة الأعمال - قطاع غزة</p>                                                                                                                                                                                                                   |
| 1180 | <p><b>دور الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات في إرساء أسس الدولة الاجتماعية</b></p> <p><b>الباحث: عياد باتي</b></p> <p>باحث بسلك الدكتوراه كلية العلوم القانونية والسياسية - جامعة الحسن الأول بسات، مختبر البحث في قانون الأعمال</p> <p>مفتش الشغل من الدرجة الثانية</p>                                                                                                                           |

|                        |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 1192                   | مفتش الشغل بين الرقابة والتصالح: دراسة في ازدواجية الوظيفة وآثارها على علاقات الشغل<br>الدكتورة : وسيلة جلال<br>دكتورة في القانون الخاص                                                                                                                                                                                                                                                     |
| 1205                   | مسطرة الاستماع للأجير في ضوء التحول الرقمي<br>الباحث: مراد البورقادي<br>باحث في سلك الدكتوراة، مختبر الدراسات والأبحاث في القانون الخاص، الهندسة القانونية والتنمية المستدامة، كلية العلوم القانونية والسياسية - جامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس -<br>متخصص في قضايا قانون الشغل وتدير العلاقات المهنية                                                                                     |
| ● محور القانون الرياضي |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| 1215                   | تحولات عقود الرعاية الرياضية في ضوء الممارسة القانونية<br>الدكتور: محمد الحليمي<br>دكتور في الحقوق أستاذ زائر بالكلية المتعددة التخصصات بالعرائش                                                                                                                                                                                                                                            |
| 1231                   | حماية القاصر في الرياضة: بين النظرية والممارسة<br>الدكتور: يوسف أبويعقوب<br>دكتور في الحقوق أستاذ زائر بكلية العلوم القانونية والسياسية بتطوان<br>الدكتورة: أحلام عليمي<br>أستاذة باحثة بكلية العلوم القانونية والسياسية بتطوان - منسقة ماستر المنازعات والتحول الرقمي<br>رئيسة فريق البحث في السياسة الجنائية والأمن الأسري والعقاري بمختبر الدراسات والأبحاث القانونية والسياسية والتنمية |
| 1241                   | مكافحة تعاطي المنشطات في المجال الرياضي: دراسة في مدى ملائمة التشريعات الوطنية للمقتضيات الدولية - حالة القانون رقم 06.23<br>الدكتور: حميد اسليماني<br>دكتور في القانون العام والعلوم السياسية - أستاذ زائر بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بسلا                                                                                                                             |
| ● محور القانون البيئي  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| 1258                   | قراءة في القوانين البيئية بالمغرب<br>الدكتور: وليد حديديوي<br>دكتور في القانون العام والعلوم السياسية، جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء                                                                                                                                                                                                                                                     |
| 1269                   | الطاقات المتجددة والهيدروجين الأخضر: "من الأمن الطاقى إلى السيادة الطاقية"<br>الدكتور المصطفى حيان<br>دكتور في القانون العام والعلوم السياسية باحث في السياسات العمومية جامعة القاضي عياض، مراكش<br>أستاذ زائر بكلية الحقوق بالمغرب                                                                                                                                                         |
| محور القانون الدولي    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| 1282                   | مدى كفاية قواعد القانون الدولي الإنساني لحماية المدنيين أثناء حرب المدن (حرب السودان 15 أبريل 2023م - نموذجاً)<br>الدكتور موسى محمد مصباح<br>استاذ مشارك كلية القانون، جامعة النيلين - السودان                                                                                                                                                                                              |
| 1298                   | الحصانات والامتيازات الدبلوماسية للمبعوث الدبلوماسي في فقه المالكية والقانون الدولي دراسة فقهية قانونية مقارنة.<br>الدكتور : مهدي بن عبد الكريم الصوتي<br>باحث من جامعة القرويين كلية الشريعة-أكادير.                                                                                                                                                                                       |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |      |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|
| تطور الذكاء الاصطناعي وخروجه عن السيطرة تهديدات ومخاطر<br>الدكتور سيف محمد سيف السويدي<br>عضو هيئة التدريس - كلية الشرطة - أبوظبي<br>بالاشتراك مع الدكتور ممدوح خليل البحر<br>عضو هيئة التدريس - كلية الشرطة - أبوظبي                                                                                                                                                            | 1320 |
| أزمة الهجرة والنزوح القسري في ظل النزاعات في غرب إفريقيا<br>الباحثة : ليلي اليحيوي<br>باحثة في القانون الدولي بجامعة محمد الخامس الرباط                                                                                                                                                                                                                                          | 1342 |
| المغرب والعمق الأفريقي: الأبعاد الجيواقتصادية والأمنية لمبادرة الأطلسي ومشروع أنبوب الغاز (نيجيريا - المغرب)<br>الباحث : إبراهيم النوحى<br>باحث في السنة الخامسة من سلك الدكتوراه في القانون العام والعلوم السياسية<br>كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالمحمدية                                                                                                   | 1359 |
| النزاع في منطقة الأحواز (إيران)<br>الباحثة / بدر آل خليفة<br>طالبة في ماجستير في الشؤون الدولية والسياسات العامة جامعة لوسيل دولة قطر<br>بإشراف الدكتور / محمد اوريا                                                                                                                                                                                                             | 1373 |
| الشرق الأوسط ما بعد الحرب الإيرانية الأمريكية: تحولات القوة وإعادة تشكيل النظام الإقليمي<br>الباحث : بدر بتال العتيبي<br>باحث في الشؤون الدولية والسياسات العامة<br>حاصل على درجة الماجستير في الشؤون الدولية والسياسات العامة                                                                                                                                                   | 1387 |
| ● محور القانون الإداري                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |      |
| هل أن أوان التحكيم الضريبي في المغرب؟<br>من منطق الحظر إلى إمكان بناء عدالة جباية بديلة دراسة تحليلية في القانون المغربي على ضوء مستجدات 2026<br>الدكتور مصطفى الفوركي<br>دكتور في القانون الخاص                                                                                                                                                                                 | 1407 |
| المصادر الشرعية للقضاء الإداري السعودي<br>الدكتور فيصل بن صبر اللويش الشمري<br>الأستاذ المساعد بقسم القانون في كلية الشريعة والقانون بجامعة حائل                                                                                                                                                                                                                                 | 1428 |
| وقف تنفيذ القرار الإداري السلبي دراسة مقارنة<br>المحامي الدكتور انمار هيثم نعمة الساعدي<br>رئيس القسم القانوني كلية القانون جامعة اوروك-بغداد<br>المحامي الدكتور رجب محمد ندا<br>رئيس قسم القضايا بالإصلاح الزراعي محاضر القانون الإداري بكليات القانون مصر<br>الدكتور رجائي عبدالرحمن عبدالقادر عوض<br>أستاذ قانون المرافعات المدنية المساعد<br>كلية القانون جامعة اوروك -بغداد | 1449 |

|                                |                                                                                                                                                                                                                                           |
|--------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 1467                           | "التعويض غير النقدي في القضاء الإداري السعودي"<br>الدكتور : محمد بن عبدالله بن محمد الملحم<br>أستاذ مساعد-كلية الحقوق-جامعة الملك فيصل بالأحساء-المملكة العربية السعودية                                                                  |
| 1487                           | "البرامج الميزانية" كرافعة لتكريس نجاعة المالية العمومية وتعزيز المسؤولية التدبيرية<br>الدكتور: فهد فيلالي،<br>دكتور في القانون العام جامعة سيدي محمد بن عبد الله<br>إطار إداري وباحث في التدبير العمومي والحكامة المالية                 |
| 1508                           | دور الآليات الحديثة للتدبير والتسويق الترابي في ضمان تنافسية المجال<br>الدكتور هشام عميد<br>دكتور في القانون العام والعلوم السياسية جامعة الحسن الأول- سطات                                                                               |
| 1524                           | سلطة التعيين في الوظائف السامية في دول المغرب العربي<br>الدكتور سيد محمد محمد فاضل<br>أستاذ القانون متعاون بجامعة نواكشوط- موريتانيا                                                                                                      |
| 1535                           | التحكيم في منازعات عقود المقاولات العمومية وحدود التحول في ضوء مستجدات قانون التحكيم المغربي الجديد رقم 95.17<br>الدكتور محمد علالي<br>دكتور في القانون الاقتصادي<br>أستاذ باحث بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة سوس ماسة/أكادير |
| 1561                           | العدالة الضريبية بالمغرب: بين الحق والواجب<br>الدكتور إبراهيم بنفراج<br>أستاذ زائر بجامعة ابن زهر                                                                                                                                         |
| 1581                           | المنهجية الجديدة لإعداد مشروع قانون مالية السنة بالمغرب في ضوء الكتلة الدستورية للمالية العمومية<br>الدكتور : محمد أحتيتيش<br>دكتور في القانون العام، جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس                                                    |
| 1596                           | تطور شروط المصلحة في دعوى الإلغاء بين التوسع والتقيد القضائي: دراسة تحليلية مقارنة<br>الدكتور عبد القادر يوسف شامخ<br>أستاذ متعاون مع كلية العلوم القانونية والسياسية بجامعة نواكشوط                                                      |
| 1609                           | الرقابة الجبائية في ظل التحول الرقمي بالمغرب<br>الباحثة : جهان المليح<br>طالبة باحثة بسلك الدكتوراه بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بسلا                                                                                   |
| <b>• محور القانون الدستوري</b> |                                                                                                                                                                                                                                           |
| 1626                           | حرية التعبير في موريتانيا، دراسة في الحماية الدستورية وواقع الممارسة<br>الدكتور الطاهر ولد أحمد<br>أستاذ متعاون بجامعة نواكشوط                                                                                                            |
| 1641                           | أسس الملكية الدستورية في المغرب<br>الدكتور سيد محمد محمد فاضل<br>أستاذ القانون متعاون بجامعة نواكشوط                                                                                                                                      |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |      |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|
| المركز الدستوري لمنظمة التحرير الفلسطينية وأثره في بنية النظام الدستوري الفلسطيني<br>الباحثة : مرام عوض عامر نصار<br>باحثة في سلك الدكتوراه في القانون العام<br>بحث مستخلص من أطروحة الدكتوراه الموسومة بعنوان الإرادة الدولية في وضع الدساتير الوطنية<br>(فلسطين نموذجاً) دراسة تحليلية وصفية                                                                                                                                             | 1650 |
| من الشرعية الانتخابية إلى شرعية الانجاز في النظام الدستوري المغربي<br>الدكتور : أنوار التازي<br>دكتور في القانون العام والعلوم السياسية<br>جامعة الحسن الثاني -الدار البيضاء                                                                                                                                                                                                                                                               | 1673 |
| • محور العلوم السياسية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |      |
| اللجان النيابية لتقصي الحقائق في الممارسة البرلمانية المغربية دراسة على ضوء تجارب وممارسات دولية مقارنة -<br>الدكتور : محمد سكي<br>أستاذ محاضر مؤهل بجامعة محمد الخامس، الرباط<br>باحث في القانون الدستوري والعلوم السياسية كلية العلوم القانونية و الاقتصادية و الاجتماعية، سلا                                                                                                                                                           | 1688 |
| الأحزاب السياسية وتكوين الكفاءات وإنتاج النخب السياسية: الوظائف، الآليات، وحدود الفعل الحزبي " دراسة حالة المغرب"<br>الباحثة : الزهرة اباحني<br>طالبة في سلك الدكتوراه جامعة محمد الخامس الرباط<br>كلية العلوم القانونية والاقتصادية و الاجتماعية سلا                                                                                                                                                                                      | 1710 |
| • محور الدراسات والأبحاث باللغة الإنجليزية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |      |
| <b>Minimum Wages and Overtime Premium in Light of Saudi Labor Law and the Fair Labor Standards Act (FLSA)</b><br><b>Dr. Osama Abdulrahman Alkhamis</b><br>Assistant Professor of Civil Law, Private law Department, College of Law, King Faisal University, Alahsa,<br>Kingdom of Saudi Arabia                                                                                                                                             | 1724 |
| <b>Relationship Between Administrative, Strategic, and Training Dimensions of Total Quality Management and Performance Evaluation in Public Healthcare Facilities in the Gaza Strip</b><br><b>Yousef. M. A. Alghoul</b><br>Department of Business Administration, College of Graduate Studies, University of Al-Butana, Sudan<br>Human Resources Planning Department, Planning and Performance Unit, Palestinian Ministry of Health, Gaza, | 1749 |
| <b>Russia's Palestine Discourse in the Context of the Ukraine War: Anti-Westernism or a Principled Stance?</b><br><b>Üniversite adı: Ankara Hacı Bayram Veli Üniversitesi</b><br><b>Danışman:</b><br><b>Prof.Dr. MEHMET SEYFETTİN EROL</b><br>İKTİSADİ VE İDARİ BİLİMLER FAKÜLTESİ<br>ULUSLARARASI İLİŞKİLER<br><b>Öğrenci:</b><br><b>Adı- soyadı: OSAMA T.A. MORTAGA</b>                                                                  | 1771 |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |      |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|
| <p><b>Pollen grains and their evidentiary value in criminal investigations.</b><br/><b>Saleem Isaaf Alazab</b><br/>1 Associate Professor in the Department of Law. Faculty of Law, Al-Balqa Applied University, Jordan.<br/>dr.alazab@bau.edu.jo. ORCID: <a href="https://orcid.org/0009-0001-0544-620X">https://orcid.org/0009-0001-0544-620X</a>.</p> <p><b>Ali Ahmad Alzubi</b><br/>1 Associate Professor in the Department of Law. Faculty of Law, Al-Balqa Applied University, Jordan.<br/>alialzubi@bau.edu.jo. ORCID: <a href="https://orcid.org/0009-0005-6602-101X">https://orcid.org/0009-0005-6602-101X</a>.</p> <p><b>Sabah Mousa Abd Alrhmman Al Momani</b><br/>1 Associate Professor. in the Department of Law. Faculty of Law, Al- Balqa Applied University, Jordan,<br/>Sabah.momani@bau.edu.jo, ORCID: <a href="https://orcid.org/0009-0007-8849-8470">https://orcid.org/0009-0007-8849-8470</a>.</p> <p><b>Wael Hakam Qutishat</b><br/>Teacher, in the Department of Law. Faculty of Law, Al-Balqa Applied University, Jordan, 1<br/>wael.qutishat@bau.edu.jo, ORCID: <a href="https://orcid.org/0009-0006-8843-5368">https://orcid.org/0009-0006-8843-5368</a>.</p> | 1804 |
| <p><b>Concept of Ambiguity in Law and Language</b><br/><b>First Author of the study: El JAILI EL HAGMOHAMED ABDALLA OMER</b><br/>PhD Researcher in Law, University of Gezira -Faculty of Law – Sudan.<br/>Legal Advisor – Altameer Ltd Company – Riyadh – Kingdom of Saudi Arabia P.O. Box 10493 Riyadh 11433.<br/>E-mail : eljaili_net@yahoo.com</p> <p><b>Second Author of the study: Prof : Jodah Ibrahim MohamedElnor Rahama.</b><br/>Professor in Law, University of Gezira -Faculty of Law – Sudan</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | 1815 |
| <p>• محور الدراسات والأبحاث باللغة الإنجليزية "محور الإدارة الصحية"</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |      |
| <p><b>Mechanisms for Rationalizing Antibiotic Misuse among Patients in Primary Healthcare Centers in the Southern Governorates of Palestine</b><br/><b>Dr.Mohammed A. M. Abu Rayya</b><br/>Health consultant<br/>PhD Health Management</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | 1883 |
| <p><b>The Impact of The Crises Challenges on The Performance of Healthcare Providers At AL- Shifa Medical Complex- Gaza Strip</b><br/><b>Dr.Wael Abdel Majeed Abdel Kareem Okasha</b><br/>- MOH - Gaza - PhD in Health Management</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | 1909 |
| <p><b>محور الدراسات والأبحاث باللغة الفرنسية</b></p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |      |
| <p><b>La gouvernance sportive en droit marocain (première partie) : un édifice normatif inachevé — la loi n° 30-09 et ses textes d'application</b><br/><b>Dr. Samir ABAKIL</b><br/>Équipe de recherche Management et Gouvernance du Sport<br/>Institut Royal de Formation des Cadres de la Jeunesse et des Sports (IRFC), Rabat</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | 1935 |
| <p><b>L'INTELLIGENCE ARTIFICIELLE ET LE DROIT DES AFFAIRES AU MAROC : OPPORTUNITÉS, RISQUES JURIDIQUES ET PERSPECTIVES DE RÉGULATION</b><br/><b>Pr. Lamyae SAHRANE</b><br/>Maître de conférences habilitée à la FSJES de Mohammedia<br/>Laboratoire étude et recherche en droit privé et public et digitalisation<br/><b>Doctorante-chercheuse Nour El Houda KERMICHE</b><br/>Doctorante à la Faculté des sciences juridiques, économiques et sociales de Mohammedia<br/>Laboratoire étude et recherche en droit privé et public et digitalisation<br/>Université Hassan II Casablanca - MAROC</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | 1949 |
| <p><b>Le financement participatif : Apports et risques</b><br/><b>DR . Mohamed KELLATI</b><br/>Enseignant chercheur, FSJP, UCD, El-Jadida</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | 1964 |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |      |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|
| La justice administrative marocaine à la lumière de la réforme du code de procédure civile n° 58.25 :<br>transformations procédurales et enjeux de l'efficacité judiciaire<br>Youssef Latrach<br>Faculté des Sciences juridiques et politiques Université Sidi Mohamed Ben Abdellah - Fès                                                                                                               | 1973 |
| La sauvegarde des entreprises en difficulté en droit marocain : fondements, mécanismes et limites<br>Dr. Chaimaa MAROUFI<br>Docteure en droit privé                                                                                                                                                                                                                                                     | 1989 |
| L'ÉGALITÉ DES CHANCES DANS LE DROIT DE SPORT : APPROCHE JURIDIQUE EN DROIT MAROCAIN<br>Dr. Badre FASSI FIHRI<br>Docteur en droit - Faculté des sciences juridiques, économiques et sociales de Fès                                                                                                                                                                                                      | 1999 |
| La coopération maroco-espagnole de lutte contre l'immigration clandestine<br>Dr. Brahim NAITOUGARZ<br>Docteur et chercheur en droit international et relations internationales                                                                                                                                                                                                                          | 2007 |
| Le consentement résiduel. Stratification de l'adhésion organisationnelle et défaisance non simultanée<br>Dr. Salma KADIRI ALAOUI<br>Docteure en sociologie des organisations<br>Faculté des Sciences Humaines et Sociales, Université Ibn Tofail, Kénitra, Maroc                                                                                                                                        | 2021 |
| La protection de l'assuré contre les clauses abusives : étude comparée des droits marocain et français<br>Dr. Siham LAKBOUCHI<br>Docteure en droit privé - Université Hassan II, Casablanca - MAROC<br>Faculté des sciences juridiques, économiques et sociales de Aïn Chock                                                                                                                            | 2032 |
| La preuve électronique : reconnaissance juridique et difficultés probatoires en droit marocain<br>Dr. Asseya ABLI<br>Docteure en droit                                                                                                                                                                                                                                                                  | 2041 |
| LES DROITS DE LA PROPRIÉTÉ INTELLECTUELLE FACE À LA REVOLUTION NUMERIQUE : PRINCIPES,<br>DEFIS ET EVOLUTIONS PREVUES<br>Chercheuse KOUASSI Amino Désirée Colombe<br>Doctorante en droit privé - Faculté des sciences juridiques, économiques et sociales, Université Sidi<br>Mohamed Ben Abdellah, Fès<br>Encadrée par M. Abdellah MARGHICH<br>professeur de l'enseignement supérieur à la même faculté | 2058 |
| Le consommateur entre adhésion et négociation dans les contrats de consommation électroniques<br>El Alaoui Mohammed<br>Doctorant<br>Université Moulay Ismaïl (UMI) - Faculté des sciences juridiques, économiques et sociales - Meknès<br>Laboratoire : Droit et Développement<br>Professeur encadrant : Pr. El Bakkay EL MAAZOUZ                                                                       | 2069 |
| L'intelligence artificielle comme levier de transformation des politiques éducatives : opportunités, risques et<br>perspectives pour le système marocain<br>EHIRI NAAMA<br>Faculté des sciences de l'éducation - Rabat<br>Laboratoire de recherche sur l'analyse et l'évaluation des systèmes d'éducation et de formation - Rabat                                                                       | 2079 |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |      |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|
| <p><b>La responsabilité des prestataires de cloud face aux violations de la propriété intellectuelle générées par l'intelligence artificielle : enjeux juridiques et défis probatoires</b></p> <p><b>Abir OMRI</b><br/>Doctorante-chercheuse<br/>Faculté des Sciences Juridiques et Politiques de Settât - Université Hassan 1er de Settât<br/><b>Pr. Soumaya AKKOUR</b><br/>Professeure de l'Enseignement Supérieur - Faculté des Sciences Juridiques et Politiques de Settât - Université Hassan 1er de Settât</p>                        | 2094 |
| <p><b>La couverture sanitaire universelle au Maroc : un levier de la réforme du système de santé</b></p> <p><b>ELAMIM Abdelouahed</b><br/>Doctorant-chercheur<br/>Doctorant en droit public - FSJES Aïn Chock, Casablanca</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | 2112 |
| <p><b>L'adaptation du droit marocain de la concurrence face aux géants du numérique : entre impératifs d'innovation, compétitivité et souveraineté économique.</b></p> <p><b>AZEDDINE TANOUCHE</b><br/>Doctorant chercheur en droit privé<br/>Laboratoire : Essor, Droit, philosophie et société<br/>Faculté des sciences juridiques, économiques et sociales, Université Sidi Mohamed Ben Abdellah, Fès</p>                                                                                                                                | 2126 |
| <p><b>La loi n° 58.25 relative à la procédure civile</b><br/><b>Lecture des principales nouveautés et enjeux de mise en œuvre</b></p> <p><b>EL BAIR Ali</b><br/>Doctorant-chercheur<br/>Université Hassan 1er de Settât - Faculté des Sciences Juridiques, Économiques et Sociales de Settât<br/>Laboratoire de Droit des Affaires</p>                                                                                                                                                                                                      | 2135 |
| <p><b>L'équivalence fonctionnelle comme grille de contrôle de l'audience à distance</b><br/><b>La décision n° 255/25 de la Cour constitutionnelle marocaine et la loi n° 58.25 portant code de procédure civile</b></p> <p><b>Doctorant-chercheur MEHDI Nordin</b><br/>Doctorant en droit privé<br/>Faculté des sciences juridiques et politiques de Tanger - Université Abdelmalek Essaâdi<br/>Thèse préparée sous la direction de Monsieur le Professeur Soufiane MASRAR<br/>Adresse de correspondance : maitre.nordinmehdi@gmail.com</p> | 2145 |
| <p><b>La profession libérale d'avocat et le droit de la concurrence</b></p> <p><b>Doctorant-chercheur Mohammed Faouzi CHERRAQI</b><br/>Doctorant en droit privé - Université Hassan II de Casablanca - FSJES Mohammedia<br/><b>Pr. Ahmed ALLALI</b><br/>Maître de conférences habilité en droit privé - Université Hassan II de Casablanca - FSJES Mohammedia</p>                                                                                                                                                                           | 2170 |

## كلمة افتتاحية للاصدار رقم 66 من مجلة القانون والأعمال الدولية

بسم الله الرحمن الرحيم

العدد السادس والستون من مجلة القانون والأعمال الدولية

يصدر العدد السادس والستون من مجلة القانون والأعمال الدولية في لحظة تتسارع فيها وتيرة الإصلاح التشريعي، وتتبدل فيها أدوات العمل القانوني ومناهج البحث فيه. فما كان بالأمس موضوعا لاجتهاد فقهي محدود صار اليوم مادة لنصوص قانونية مستحدثة، وما كان يعد من قبيل الافتراض التقني أصبح واقعا تفرضه الممارسة على القاضي والمجاني والمباحث على حد سواء. وفي هذا السياق تتحدد وظيفة المجلة العلمية: لا أن تواكب التحول وحده، بل أن تقيسه بميزان القاعدة القانونية، وتكشف ما فيه من مكاسب وما يعتريه من نقص.

وقد حرصت هيئة التحرير، في هذا العدد، على أن يكون البناء المعرفي للمجلة متوازنا في محاوره، متعدد المشارب في مواده. فقد توزعت الدراسات المنشورة بين القانون الخاص بفروعه، والقانون العام والعلوم السياسية، والقانون الجنائي، وقانون الأعمال، وقانون الشغل والحماية الاجتماعية، والقانون العقاري، والمساطر القانونية والقضائية، والقانون البيئي، والقانون الرياضي، إلى جانب الدراسات الشرعية وما يتصل بها من قضايا الأسرة والفقه، ومحور خاص بأثر الرقمنة والذكاء الاصطناعي في المنظومة القانونية، ومحور مستقل للدراسات المحررة باللغة الفرنسية.

وليس في هذا التنوع تشتيت، وإنما هو انعكاس لواقع القانون ذاته؛ إذ لم تعد الفروع القانونية جزرا معزولة، بل صارت الظاهرة الواحدة تستدعي أكثر من فرع وأكثر من منهج. ولذلك آثرنا في تقديم هذا العدد الإشارة العامة إلى محاوره دون الخوض في تفصيل كل دراسة على حدة، تاركين للقارئ أن يبني حكمه من النصوص نفسها.

ومن دواعي اعتزاز المجلة أن مواد هذا العدد وردت من باحثات وباحثين ينتمون إلى مؤسسات جامعية ومهنية متعددة داخل المغرب وخارجه، وأن بينهم أساتذة التعليم العالي وحاملي الدكتوراه والباحثين بسلك الدكتوراه وممارسي المهن القانونية. وهذا التعدد في المراتب والمشارب هو ما يمنح المجلة صفتها العلمية، ويجعلها فضاء للحوار بين النظرية والممارسة، لا منبرا لطرف دون آخر.

وقد خضعت جميع الدراسات المنشورة لمسطرة التحكيم العلمي المعتمدة بالمجلة، والتزمت هيئة التحرير في مراجعتها بمعايير الصياغة والتوثيق المقررة، مع الحفاظ على استقلالية كل باحث في آرائه واجتهاداته. فما يرد في هذه الدراسات من مواقف يلزم أصحابها وحدهم، ولا يعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

وإننا إذ نضع هذا العدد بين يدي القارئ، نتقدم بالشكر إلى الباحثات والباحثين الذين أثروه بأعمالهم، وإلى السادة المحكمين على ما بذلوه من جهد في التقويم والتوجيه، وإلى كل من أسهم في إخراج هذا العمل إلى النور. ونجدد الدعوة إلى المشتغلين بالبحث القانوني للمساهمة في الأعداد المقبلة، بما يعزز رصيد المجلة ويخدم البحث العلمي في مجال القانون والأعمال. وبالله التوفيق.

والله ولي التوفيق

إدارة مجلة القانون والأعمال الدولية



كعادتها، تواصل مجلة القانون والأعمال الدولية ريادتها للمجلات القانونية العربية، وقد شهد الإصدار الأخير منها الموافقة على نشر 130 بحثًا بمشاركة 160 مشاركًا ما بين أستاذ جامعي ودكتور وباحث وممارس من 16 جنسية مختلفة.



هذه العسارة ناتجة بعد تحكيم أكثر من 360 بحثًا من طرف المحكمين المنضوين تحت لواء المجلة ومن مختلف الجنسيات، لأجل الوصول إلى أجود الأبحاث التي تستحق النشر.



## إصدار شهر أكتوبر 2026

يعتبر الإصدار رقم 66 لمجلة القانون والأعمال الدولية من أجود الأعمال القانونية المحكمة، وقد شمل هذا الإصدار أبحاثًا من مختلف مشارب القانون موزعة على 16 محورا.



## إحصائيات العدد 66

شمل الإصدار رقم 66 ( 130 بحثًا )



8

باللغة الإنجليزية



19

باللغة الفرنسية



103

باللغة العربية

## الجنسيات المشاركة في هذا الإصدار

|                                                                                                        |                                                                                                   |                                                                                                    |                                                                                                       |                                                                                                      |                                                                                                        |                                                                                                          |                                                                                                       |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <br>السودان<br>5    | <br>قطر<br>7   | <br>الأردن<br>8 | <br>موريتانيا<br>8 | <br>السعودية<br>9 | <br>الإمارات<br>9 | <br>فلسطين<br>13    | <br>المغرب<br>89 |
| <br>ساحل العاج<br>1 | <br>تركيا<br>1 | <br>مصر<br>1    | <br>البحرين<br>1   | <br>اليمن<br>1    | <br>العراق<br>2   | <br>سلطنة عمان<br>2 | <br>لبنان<br>3   |

| عدد الأبحاث | محاور الإصدار رقم 66                                     |
|-------------|----------------------------------------------------------|
| 20          | محور الرقمنة والذكاء الاصطناعي                           |
| 15          | محور قانون المال والأعمال                                |
| 4           | محور قانون الأسرة وعلوم الفقه                            |
| 10          | محور القانون الجنائي                                     |
| 8           | محور المساطر الإجرائية                                   |
| 8           | محور العقار والتعمير                                     |
| 8           | محور قانون الشغل والحماية الاجتماعية                     |
| 3           | محور القانون الرياضي                                     |
| 2           | محور القانون البيئي                                      |
| 7           | محور القانون الدولي                                      |
| 12          | محور القانون الإداري                                     |
| 4           | محور القانون الدستوري                                    |
| 2           | محور العلوم السياسية                                     |
| 6           | محور الدراسات والأبحاث باللغة الإنجليزية                 |
| 2           | محور الدراسات والأبحاث باللغة الإنجليزية: الإدارة الصحية |
| 19          | محور الدراسات والأبحاث باللغة الفرنسية                   |
| 130 بحثًا   | المجموع                                                  |